الاستقواء الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لدي المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

إعداد

د/ عائشة عبدالفتاح إبراهيم فرج

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية،

جامعة الأزهر، مصر

الاستقواء الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لدي المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

عائشة عبدالفتاح إبراهيم فرج

قسم علم النفس، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: aishafarag@azhar.edu.eg

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي العلاقة بين الاستقواء الزواجي وكلا من (اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي) لدي المرأة، والتحقق من إمكانية التنبؤ بالاستقواء الزواجي من كل من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي، والكشف عن الفروق في الاستقواء الزواجي وفقاً لمتغير العمل (عاملة – غير عاملة) مدة الزواج (من ٥-١٠ سنوات – اكثر من ١٠سنوات) مستوي تعليم الزوج (متوسط- عالي). وشارك في البحث (٤٠٠) امرأة متزوجة بواقع (١٩٣) امرأه عاملة و(٢٠٦) غير عاملة، بالنسبة لمدة الزواج (١٩٦) من (٥-١٠) سنوات و(٢٠٤) أكثر من عشر سنوات، بالنسبة للمستوي التعليمي للزوج (٢٠٢) تعليم عالي و(١٩٨) تعليم متوسط، وقد تكونت أدوات البحث من مقياس الاستقواء الزوجي (إعداد الباحثة)، ومقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد البلوي،٢٠٢٠)، ومقياس الفراغ الوجودي (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين (الاستقواء الزواجي، اضطراب الشخصية التجنبية، الفراغ الوجودي)، وإمكانية التنبؤ بالاستقواء الزواجي لدي المرأة من خلال اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي. و وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاستقواء الزواجي وأبعادها وفقاً للعمل (عاملة – غير عاملة) لصالح الغير عاملة، ومدة الزواج (من ٥-١٠سنوات –اكثر من ١٠ سنوات) لصالح من ٥-١٠ سنوات ،مستوي

تعليم الزوج (متوسط –عالي) لصالح التعليم المتوسط، تمت مناقشة نتائج البحث، وتقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة.

الكلمات المفتاحية: الاستقواء الزواجي، اضطراب الشخصية التجنبية، الفراغ الوجودي، المرأة، المتغيرات الديموجرافية.

Marital Bullying and Its Relationship to Avoidant Personality Disorder and Existential Vacuum in Women in Light of Some Demographic Variables

Aisha Abdelfattah Ibrahem Farag
Department of psychology, Faculty of Humanities, Al-Azhar University, Cairo, Egypt.
E-mail: aishafarag@azhar.edu.eg

Abstract:
The current research aims to identify the relationship between marital bullying and both (Avoidant Personality Disorder and Existential Vacuum) in women, and to verify the possibility of predicting marital bullying from both avoidant personality disorder and existential Vacuum, and to reveal differences in marital bullying according to the work variable (working - non-employed). Employed) Duration of marriage (from 5-10 years - more than 10 years) Husband's education level (intermediate - high). (400) married women participated in the research, with (193) working women and (206) non-working women, the duration of marriage is (196) from (5-10) years and (204) more than ten years, with regard to the educational level of the husband (202) higher education and (198) intermediate education. The research tools consisted of the marital strength scale (prepared by the researcher), and the scale of avoidant personality disorder (prepared by Al-Balawi, 2020), and the scale of existential Vacuum (prepared by the researcher). The results resulted in a statistically significant relationship between (marital bullying – avoidant personality disorder, existential Vacuum), and the predictability of marital bullying in women through personality disorder Avoidance and existential Vacuum , There are statistically significant differences in marital

bullying and its dimensions according to work (working – non-working) in favor of non-working, and the duration of marriage (from 5-10 years – more than 10 years) in favor of 5-10 years, and the husband's education level (medium – high). For the benefit of intermediate education, the results of the research were discussed, and some recommendations and proposed research were presented.

Keywords: Marital Bullying, Avoidant Personality Disorder, Existential Vacuum, Women, Demographic Variables.

مقدمة :

يعد الزواج من أهم العلاقات الإنسانية التي تحافظ على الصحة النفسية، والاستقرار، والتطور للفرد، والأسرة، والمجتمع من خلال تكوين مؤسسة تكون بدورها نواة لتقدم المجتمع وتماسكه ،فتماسك المجتمع يبدأ من تماسك الأسرة الذي يبدأ من العلاقة السوية بين الزوجين، حيث يعد استقرار العلاقة الزوجية عاملاً قويًا ومؤثرًا على الصحة النفسية للفرد، وعلى مستوى توافقه، وشعوره بالسعادة والرضا، وبالرغم من أن استقرار الزواج يعد هدفًا منشودًا للجميع ، إلا أن الواقع لا يخلو من وجود علاقات غير سوية بين الزوجين، ويكون لها تأثيرًا سلبيًا كبيرًا على العديد من جوانب الحياة حيث تتحول فيها طبيعة الزواج من الوفاق والسلام إلى الصراع والاعتداء والتنمر (الاستقواء) وكثير من المشكلات النفسية الاجتماعية التي قد تؤدي إلى عدم الرضا.

ويعتبر لموضوع الاستقواء الزواجي أهمية بالغة لما يجعله من تناقض بين ما يفترض وجوده بين الزوجين من مودة ورحمة وبين ما يحمله الاستقواء من أذى، خصوصًا أن أثره يطال الأسرة بأكملها، واعتنى الإسلام بالمرأة وأعطى لها مكانة رفيعة، ووصف الزوجة بأنها مصدر للطمأنينة القلبية وبين أهمية وجود الرحمة والمودة بين الزوجين، ويظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿ **وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ** ﴾ [الروم/ ٢١] ، كما حث الإسلام على الرفق والرحمة بالمرأة مؤكدًا على احترامها والنهي عن إيذائها.

ويشير الاستقواء الزواجي إلى سلوك غير مقبول ومهين يتعرض له أحد الشريكين بشكل مستمر ومنتظم، ويمكن أن يشمل الاستقواء الزواجي أشكالاً مختلفة من السلوكيات الضارة مثل الإساءة اللفظية والجسدية

والعاطفية، وقد يتم الاستقواء عن طريق التحكم المالي والروتيني والتحكم بالعلاقات الاجتماعية.

ويمكن الاستقواء الزواجي أن يؤدي إلى تأثيرات سلبية بالغة على الصحة النفسية والجسدية للشخص المتعرض له، بما في ذلك القلق والاكتئاب والإصابة بالتوتر النفسي والضغط النفسي.

ويعتبر الاستقواء الزواجي مشكلة حقيقية في المجتمعات الحديثة، وقد ارتفعت معدلات حدوثها في السنوات الأخيرة، ويعتبر التعليم والتوعية بمثل هذه المشكلات الاجتماعية من العوامل الرئيسية التي يمكن أن تساعد في التغلب على هذه المشكلة، بالإضافة إلى البحث عن طرق لعلاج الأشخاص الذين يتعرضون للاستقواء الزواجي وتوفير الدعم النفسي والاجتماعي لهم (الصيان ،٢٠٠٧، ١١٩).

إن الاستقواء الزواجي لا يختلف عن مفهوم الاستقواء العام إلا أنه يكون في الحياة الزوجية وهو عبارة عن شكل من أشكال الإساءة والإيذاء الموجه من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الطرف الآخر، والذي عادة ما يكون هو الحلقة الأضعف في العلاقة، وسوف تركز الباحثة على الاستقواء الذي يتم من قبل الزوج على الزوجة وذلك نظرًا لأنه في كثير من الأحيان تكون المرأة هي الطرف الأضعف في العلاقة.

وتفترض الباحثة أن الزوجة هي الطرف الأضعف في العلاقات الزوجية، أو ما يطلق عليه الضحية، وذلك استنادًا إلى ما أشارت إليه دراسة عجاجه (٢٠٢٠) حيث عرضت نتائج عدد من البحوث اعتبرت المرأة هي الطرف الأضعف في العلاقة الزوجية ،ومثل دراسة (Dicker Son 2005)حيث أكدت تلك الدراسة أن الذكور أكثر من الإناث في السلوك التنمري، وأن الإناث أكثر تعرضًا للتنمر.

والاستقواء الزواجي هو قيام أحد الزوجين عمدًا بإلحاق الضرر والأذى بالشريك دون أي سبب واضح، فقط بداعي الاستهزاء والسخرية: إذ يفضل معظم الأزواج على الرغم من الجراح الكثيرة التي يتركها الاستقواء في قلوبهم، عدم الحديث بالأمر أو يتلقون السخرية والاستهزاء بصمت بهدف الحفاظ على العلاقة الزوجية واستقرارها لكن للأسف وعلى الرغم من ظهور هذا التصرف بمظهر الحكمة إلا أنه يفاقم التنمر تفاقمًا كبيرًا، وللأسف فإن الاستقواء الزواجي ليست مشكلة عابرة أو خلافًا مؤقتًا، بل غالبًا ما يكون جزءًا من شخصية المتنمر، وهذا ما يوصل الزوج أو الزوجة اللذين يتعرضان للتنمر إلى الملل والاكتئاب، والحزن وتجنب الآخرين وعدم التفاعل مع الآخرين.

لذلك تكمن خطورة الاستقواء في أن نتائجه غير مباشرة بسبب ما يحدثه من خلل في نسق القيم، واهتزاز في نمط الشخصية من شعور بالدونية والعجز والخوف من الدخول في علاقات اجتماعية، مما يؤدي في النهاية وعلى المدى البعيد إلى إيجاد أشكال مشوهة من العلاقات والسلوك وأنماط من الشخصية مهتزة نفسيًا وعصبيًا (Lloyd, 2018).

ومن خلال احتكاك الباحثة وتعاملها مع عدد كبير من المتزوجات من زميلات وطالبات وداخل الأسرة والنادي لاحظت أن كثيرًا منهن يعانين شكلاً من أشكال الاستقواء الزواجي، وقد يصل الحال إلى أن يصبحن أكثر قلقًا وانطواءً وشعور بالملل وشعورًا بالدونية وخوفًا من التفاعل الاجتماعي وإحساسهم بأنهم عاجزون عن أن يفعلوا أي شيء له أثره الإيجابي في حياتهم الخاصة وبمراجعة هذه الأعراض وجدت الباحثة أنها تتفق مع أعراض اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي.

وتعد اضطرابات الشخصية مشكلة كبيرة تحدث ضررًا كبيرًا للفرد والمجتمع، وقد انتشرت اضطرابات الشخصية انتشارًا واسعًا في الوقت

الحاضر، مما ترتب عليها تبعات خطيرة، وقد أشارت إحدى الإحصائيات إلى أن هناك أكثر من (٥٠٠) مليون شخص في العالم يعاني من أحد أنواع هذه الاضطرابات (رشيد وقدوري، ٢٠١٦).

وتعد من أكثر الاضطرابات انتشارًا اضطراب الشخصية التجنبية ومن أهم مظاهره المرضية تجنب الأعمال التي تحتاج لمشاركة الآخرين والنفور عمن لا يشبهونه والخوف من أن يكون موضوع سخرية الآخرين، والانشغال بالخوف من تعرضه للنقد أو الرفض من المواقف الاجتماعية والشعور بالدونية، وعدم الإقبال على الأنشطة الجديدة التي تتطلب المغامرة. (غباري، أبو شعيره، ٢٠١٥، ٣٢٩).

وقد أشارت دراسة (Brown & Heebert, 1999, 382) إلى أن المرأة المعنفة ترى نفسها غير كفء وليس لها قيمة وغير محبوبة وعديمة الفائدة وليس لها حق التحكم بحياتها الخاصة.

وأكدت دراسة اشعيا (٢٠١٠) أن من أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة هي اضطرابات انفعالية واضطراب في التفاعل الاجتماعي وتدهور الأدوار الاجتماعية.

ويترتب على تنمر الزوج على الزوجة أثار نفسية واجتماعية تصيب المرأة وتكون لها أثارها على الأسرة والمجتمع ومن تلك الآثار النفسية شعور المرأة بالملل ونقص الطموح، وقدر كبير من اللامبالاة واليأس وهو ما يسمى بالفراغ الوجودي.

ويعتبر الفراغ الوجودي ظاهرة واسعة الانتشار حيث أن البعض عبر عنها بعصاب العصر، وتتمثل هذه الظاهرة بخليط من مشاعر الخواء والفراغ والملل والسأم والعجز، ويعلل علماء النفس سبب انتشارها بعاملين أساسين: الأول كثرة الضغوط النفسية والأزمات والصدمات التي يتعرض لها الإنسان،

والثاني: رتابة البيئة المحيطة بالإنسان وخلوها من المظاهر الإنسانية (الخيلاني، ٢٠١٣: ٥٢٩).

ويشير عبد الخالق،النيال (٢٠٠٧) ان من أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأه المعنفة هي الإحساس بانعدام معني الحياة وفقدان الامن النفسي.

ويمكننا القول إن مشكلة الاستقواء أصبحت ظاهرة في المجتمع وأن من المشكلات التي تعاني منها المرأة في الوقت الحاضر هو الفراغ الوجودي، وذلك يعود إلى مشاعر الخواء والملل واللاجدوى التي تنتاب المرأة التي يتنمر زوجها عليها في معظم نواحي حياتها فكثرة الضغوط النفسية التي تتعرض لها المرأة ضحية التنمر من زوجها ورتابة البيئة المحبطة بها وخلوها من المظاهر الإنسانية من شأنها أن تدفع المرأة إلى أن تعيش حياة خالية من المعاني والقيم (ناصر :٢٠٢٢).

يتضح مما سبق معاناة المرأة ضحية التنمر من زوجها من مشكلات عديدة، التي تمثلت أهمها في المشكلات النفسية مثل: الشعور بعدم التقدير المناسب من الطرف الآخر، والشعور بالوحدة والشعور بالقلق والخوف والإحباط، والمشكلات الاجتماعية، وصعوبة في تكوين علاقات اجتماعية جيدة، والشعور بالملل واليأس والشعور بأن الحياة لا معنى لها ،لذا كان لابد من الوقوف على أسباب هذه الظاهرة والتعرف علي المتغيرات المرتبطة بها ، للتصدي لها ومحاولة وضع الحلول الممكنة لمواجهتها.

مشكلة البحث وتساؤلاته :

تمثل مشكلة الاستقواء الزواجي مشكلة هامة، حيث تكمن خطورة الاستقواء الأسري بشكل عام، والاستقواء الزواجي بوجه خاص بأنهما ليسا كغيرهما من أشكال الاستقواء حيث أن نتائجه تكون مباشرة، حيث غالبًا ما يحدث خلل في نسق القيم واهتزازًا في نمط الشخصية، فضلاً عن التأثيرات النفسية التي تتمثل

في الملل واليأس والوحدة والإحباط وانخفاض الشعور بالقيمة وقلة العلاقات الاجتماعية مما يؤثر على الأسرة بأكملها.

يعد الإسلام العلاقة الزوجية مصدر للسعادة والهناء، حيث يجد فيه كل من الزوجين الراحة والأمان لتحقيق الحاجات العاطفية من المودة والألفة والاطمئنان قال تعالى: ﴿ **هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ** ﴾ [البقرة/١٨٧] فمن هنا تعد حماية العلاقة الزوجية ضرورة شرعية لضمان دوامها واستقرارها وهناك مفارقة بين المفروض أن تكون عليه العلاقة الزوجية، وما أطلعت عليه الباحثة في الواقع من تزايد نسب الاستقواء الزواجي وخاصة من الزوج ضد زوجته، وقد قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على عدد كبير من السيدات العاملات وربات البيوت من خلال اختلاطها بهم في واقع الحياة، وتوصلت من خلالها إلى تعرض عدد كبير منهم إلى الاستقواء من الزوج وكذلك إلى معاناة الكثير منهم من أعراض الملل واليأس والشعور بالوحدة وعدم الرغبة في إقامة علاقات اجتماعية أو التفاعل مع الآخرين... الخ.

وكانت بداية الاهتمام بالاستقواء (Bullying) دراسته بين الطلاب في المدارس أو الجامعات، ثم تناولت بعض الدراسات الاستقواء في مواقع العمل (الاستقواء الوظيفي)، وفي الآونة الأخيرة وجه بعض الاهتمام إلى زاوية أخرى للاستقواء فيما يسمى (الاستقواء المنزلي أو العائلي) والذي يضم أشكالاً مختلفة من الاستقواء مثل الاستقواء بين الأشقاء (Woke & Dantchev, 2015) والاستقواء بين الزوج والزوجة (Qadimi, 2019) وتبدو خطورة الاستقواء الزواجي لأنه يتخذ أشكالاً متعددة، منها الاستقواء اللفظي، والاستقواء الاجتماعي، والاستقراء النفسي، والاستقواء الجنسي، مما يدعو إلى ضرورة التصدي لهذه الظاهرة ومحاربتها، كما أنه لم يعد قاصرًا على ثقافة معينة، بل أصبحت ظاهرة تضرب بجذورها في مستوى المجتمع كله.

وقد تناولت بعض الدراسات الاستقراء الزواجي "التنمر الزواجي" حيث أكدت دراسة عجاجة(٢٠٢٠) على وجود علاقة إيجابية بين التنمر الزواجي والاحتراق النفسي ودراسة (أبو سليمة، ٢٠١٨) إلى وجود علاقة بين أنماط التعلق بالشريك والتنمر الزواجي.

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء تقرير بمناسبة اليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة، واشار فيه الي عدد من المؤشرات وفقاً لنتائج مسح صحة الأسرة المصرية (٢٠٢١) حيث اظهر انه فيما يتعلق بالعنف من قبل الزوج للسيدات المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج في الفئة العمرية (١٥-٤٩سنة) فقط ظهر ان(٣١٪)من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرضن لأي نوع من أنواع العنف الجسدي أو الجنسي أو النفسي على يد أزواجهن خلال عام(٢٠٢١. و ٢٢.٣٪)من النساء المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرضن للعنف النفسي من قبل الزوج خلال عام ٢٠٢١ ، و حوالي ربع النساء (٢٥.٥٪) المتزوجات حالياً والسابق لهن الزواج تعرضن للعنف الجسدي من قبل الزوج خلال عام٢٠٢١(خضير، ٢٠٢٣)

وترى الباحثة ان هذه المؤشرات التي توضح نسبة تعرض المرأة للعنف فماذا عن الاستقواء الزواجي الذى يتسم بالاستمرارية ويعد من أهم المشكلات الزوجية التي تتعرض لها المرأة ولا يتم الإفصاح عنها، لذلك كان ولابد من الوقوف علي أسبابها والعمل علي وضع حلول فعاله للتقليل من انتشارها ، لما للاستقواء الزواجي من اثار سلبية علي المرأة حيث يزيد لديها من اضطرابات الشخصية والبعد عن التفاعل الاجتماعي مع الاخرين ، وتوقع الفشل دائماً ونمط سائد من الكف الاجتماعي، ومشاعر النقص، وفرط

الحساسية للتقييم السلبي من الآخرين ،وهو ما يعرف باضطراب الشخصية التجنبية.

ويرى Lampe & Malhi (2018) أن الزوج قد يكون له دور في زيادة اضطراب الشخصية التجنبية لدى الزوجة ووصولها إلى عدم الثقة بالآخرين والبعد عنهم.

وأظهرت دراسة (بطيخ، ٢٠١٦، وجادو، ٢٠١٥، الخيلاني، ٢٠١٦) أن المرأة المعنفة أكثر عرضة لأعراض المزاج المكتئب وانخفاض الطاقة الحيوية والتفكير الاضطهادي، والبعد عن العلاقات الاجتماعية، والملل واليأس، والعديد من الأفكار اللاعقلانية.

ويتضح ان العنف ضد المرأة يترك اثار سلبية علي المرأة والمجتمع ككل حيث لا تستطيع أن تقوم بدورها في الأسرة والمجتمع وتعيش حياة مليئة باليأس والإحباط وفقدان معني الحياة لديها ، ولا يوجد هدف تريد تحقيقه بل من الممكن أن يصل بها الحال أن تفكر في التخلص من حياتها بسبب العنف المتكرر من الزوج (حسن ،٢٠٢٠).

وأكدت دراسة Michael (2007) إلى أن الإساءة إلى الزوجة يعرضها إلى زيادة القلق والاكتئاب والشعور بالوحدة والملل.

وأكد Viekerman (2008) أن العنف الزوجي يؤدي إلى مشاكل متعددة تؤثر سلبًا على الحياة الأسرية وتصيب الشخص المعتدي عليه باضطرابات نفسية وعاطفية مما يؤدي إلى الاكتئاب والانطوائية والقلق والشعور بالوحدة واليأس، وقد يصل الأمر إلى محاولة إذاء النفس أو إيذاء الطرف الآخر. وأضاف أن المرأة المتنمرة تعاني غالبًا من فراغ شديد، وعدم الثقة في النفس والشعور بالوحدة والملل واليأس من الحياة.

ويعتبر الفراغ الوجودي مشكلة تتمثل في الشعور بالعزلة والانعزال والفراغ الداخلي، ويمكن أن ينشأ من العديد من العوامل مثل الضغوط النفسية والاجتماعية والعواقب الناتجة عن التجارب السلبية في الحياة ،فعندما يتعرض الشخص للاستقواء الزواجي، فإنه يمكن أن يؤدي هذا إلى زيادة الشعور بالفراغ الوجودي والانعزال، حيث يتم إيذاءه وإهانته وتقليل ثقته بالنفس وتقليل شعوره بالقيمة الذاتية.

ونتيجة لمعاناة المرأة من الاستقواء الزواجي من الزوج والذى يؤدي إلى تدهور العلاقة الزوجية وزيادة خطر حدوث الطلاق، والتفكك الاسرى ، ومعاناه المرأة من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي ،ونظراً لأهمية هذه المفاهيم فهي بحاجة ماسة لمزيد من الدراسة علي الصعيد العربي ، لذلك فإن البحث الحالي يسعى إلى التعرف على العلاقة بين الاستقواء الزواجي وكلاً من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لدى المرأة، وتعتبر المرأة من الشرائح الهامة التي لابد من الاهتمام بها والعمل علي توفير سبل الراحة لها ،وحيث انه في حدود علم الباحثة لم توجد دراسة عربية تناولت الاستقواء الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنية والفراغ الوجودي لدى المرأة المتزوجة .

ويكمن صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

١. ما العلاقه بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدى المرأة؟
٢. ما العلاقه بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي لدى المرأة؟
٣. هل يوجد اختلاف بين الزوجات على مقياس الاستقواء الزواجي باختلاف متغير العمل (عاملة – غير عاملة)، عدد سنوات الزواج (من ٥– ١٠، اكثر من ١٠)، مستوى تعليم الزوج (متوسط، عالي)؟

٤. هل يمكن التنبؤ بالاستقواء الزواجي من خلال متغيرات البحث (اضطراب الشخصية التجنبية، الفراغ الوجودي)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى محاولة الكشف عن:

١-العلاقة بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية وكذلك الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي لدى المرأة.

٢-الفروق في (الاستقواء الزواجي) لدى المرأة باختلاف متغير [العمل – عدد سنوات الزواج – مستوي تعليم الزوج].

٣-التحقق من إمكانية التنبؤ بالاستقواء الزواجي من خلال متغيرات البحث (اضطراب الشخصية التجنبية – الفراغ الوجودي) لدى المرأة.

أهمية الدراسة:

١) الأهمية النظرية:

١. دراسة العلاقة بين الاستقواء الزواجي الذي تتعرض له المرأة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لديها، في غاية الأهمية حيث يلقي الضوء على الآثار الجسمية التي يسببها الاستقواء لديها فيأتي الاستقواء ليزيد من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لديها وهو ما يدفعنا إلى محاولة مساعدتها.

٢. تسليط الضوء على الاستقواء الزواجي وهو من المتغيرات التي تسمح بالحداثة في مجال الدراسات النفسية.

٣. كما يستمد البحث أهميته من أهمية الشريحة التي يتناولها ألا وهى المرأة المتزوجة فالمرأة هي نصف المجتمع وتقوم بإعداد النصف الآخر فهي الزوجة والأم والمعلمة وغير ذلك.

٤-ندرة البحوث العربية التي تناولت هذه المفاهيم في علاقتها ببعضها وذلك في حدود علم الباحثة.

٢) الأهمية التطبيقية:

١. إعداد مقاييس لكلا من (الاستقواء الزواجي- الفراغ الوجودي) وحساب خصائصهم السيكومترية والتأكد من صلاحية تطبيقهم لدى عينة البحث.

٢. قد يسهم هذا البحث في التعرف على أسباب الاستقواء الزواجي وصفات الأفراد المتصفين به ومن ثم توجيه الانتباه إلى إعداد برامج إرشادية للمتزوجين حديثًا والمقبلين على الزواج للتقليل من التنمر بينهم.

التحديد الإجرائي لمصطلحات البحث:

الاستقواء الزواجي:Marital Bullying :

الاستقواء الزواجي لا يختلف عن مفهوم الاستقواء العام إلا أنه يكون في العلاقات الزواجية وهو عبارة عن شكل من أشكال الإساءة الموجه من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الطرف الآخر والذي يكون هو الطرف الأضعف في العلاقة ويحدث بصورة متكررة ومتعمدة مما يسبب الكثير من الآثار النفسية والبدنية والاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث خلل واضح واضطراب في العلاقة الزواجية، ويعرف إجرائيًا من خلال الدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس الاستقواء الزواجي المستخدم في البحث الحالي.

اضطراب الشخصية التجنبية Avoidant Personality Disorder:

تعرف البلوي (٢٠٢٠) اضطراب الشخصية التجنبية بأنه: "نمط سائد من الكف الاجتماعي، ومشاعر النقص، وفرط الحساسية للتقييم السلبي من الآخرين، وسوف تتبنى الباحثة هذا التعريف في البحث الحالي، ويعرف إجرائيًا

من خلال الدرجة التي تحصل عليها الزوجة على مقياس اضطراب الشخصية التجنبية المستخدم في البحث الحالي.

الفراغ الوجودي Existential Vacuum:

هي حالة من الملل أو السأم يشعر من يخبرها بأن حياته عبث لا جدوى فيها، تمضي بغير معنى أو هدف، وأن حياته راكدة مملة، وهي حالة يصاحبها الكثير من الأمراض النفسية التي يتمثل بعضها في القلق والاكتئاب واليأس من الحياة والوحدة، ويعرف إجرائيًا من خلال الدرجة التي تحصل عليها الزوجة في مقياس الفراغ الوجودي المستخدم في البحث الحالي.

حدود البحث:

-**الحدود المنهجية** :تم استخدام المنهج الوصفى الارتباطي المقارن

-**الحدود البشرية** : تكونت عينة البحث من (٤٠٠) مشاركة من السيدات المتزوجات بواقع (١٩٣)امرأه عاملة و(٢٠٦) غير عاملة ،بالنسبة لمدة الزواج(١٩٦) من (٥-١٠) سنوات و (٢٠٤) أكثر من عشر سنوات ، بالنسبة للمستوي التعليمي للزوج (٢٠٢) تعليم عالي و (١٩٨) تعليم متوسط, جميع السيدات المشاركات لديهم أبناء , ومستوي تعليم المرأة عالي ، ويتراوح أعمارهم من(٢٥- ٥٠)عام ، ويعيشن مع الزوج في سكن الزوجية.

-**الحدود المكانية** : تم تطبيق أدوات البحث علي مجموعة من السيدات المتزوجات العاملات في المدارس كمعلمات واداريين في المدارس والإدارات التعليمية الحكومية والازهرية (معهد عبدالحليم محمود الابتدائي والاعدادي والثانوي فتيات ،اداره الأزهر التعليمية بالبدرشين، مدرسة العنانى ،مدرسة الإعدادية بنات –ادارة البدرشين التعليمية) والسيدات غير العاملات من خلال استجابتهن علي المقاييس من خلال ملء استمارة جوجل فورم المعدة لذلك .

-**الحدود الزمنية:** تم تطبيق البحث في عام ٢٠٢٣.

الإطار النظري:

أولاً :الاستقواء الزواجي Marital Bullying:

الاستقواء مصطلح يصف سلوكًا متكررًا يهدف إلى إيذاء شخص آخر جسديًا أو لفظيًا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص، وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإذلالها.

ويعد الاستقواء الزواجي من أبرز عوامل الاستهداف السلبية التي تفقد الشخص إحساسه بالأمان، والقبول، والرعاية الجسمية والتقدير الاجتماعي، مما يتسبب في كثير من المخاطر على الصحة الجسدية والنفسية للفرد، وتفقده شعوره بالأمان، والرضا.

ومن وجهة نظري كباحثة، فإن التنمّر الزواجي يعدّ مشكلة اجتماعية خطيرة، حيث يؤدي إلى تدمير العلاقة الزوجية وتأثيرها على الصحة النفسية والجسدية للأطراف المتورطة. ويمكن أن يكون التنمّر الزواجي صعبًا للاستدلال عليه، حيث يتميّز بالتمويه والتكتّم، وقد يتم تجاهله أوتجاهل أثره السلبي على الشريك المتضرر ومن الجدير بالذكر أنّ التنمّر الزواجي يختلف عن الخلافات الطبيعية التي تنشأ بين الشريكين، حيث يتميّز بالتعمّد والإصرار على إيذاء الشريك الآخر، وقد يتسبب في إحداث ضرر جسدي أو نفسي بالغ.

تعريفات الاستقواء الزواجي

وقد عرفه (Rakovec,(2014 بأنه سلوك يستخدمه الشخص ليتحكم في شريكه، ويتضمن استقواء نفسي وجسدي وجنسي واقتصادي وعاطفي، وقد يشمل التحكم في الحريات الشخصية والمالية والاجتماعية للشريك الآخر.

وعرفته شقير(٢٠١٨) بأنه سلوك عدواني متكرر ومقصود ومتعمد ومخطط له مسبقًا يهدف إلى إيقاع الأذى من شخص أو مجموعة من

الأشخاص تجاه شخص آخر ينتج عنه إيذاء جسديًا أو نفسيًا أو اجتماعيًا ويعبر المتنمر عنه بأساليب وتصرفات تعد تنمرًا كالتنابز بالألقاب أو الإساءة اللفظية أو الاستبعاد من النشاطات الجماعية.

والاستقواء في معناه العام هو: تعمد وتكرار الإيذاء الجسدي والنفسي للآخرين من ضحايا المتنمر والاستهزاء بهم واستبعادهم من المواقف الاجتماعية. (Lievense. Et.al, 2019, 310).

وعرفه Qadi,i (2019) بأنه جميع السلوكيات السلبية المؤذية التي يوجهها أحد الزوجين تجاه الآخر بشكل متكرر ومستمر بصورة مباشرة مقصودة أو بصورة غير مباشرة منذ زواجهما، ولا يستطيع الطرف المساء إليه الدفاع عن نفسه ضد الأذى اللاحق به، مما يسبب الشعور بالظلم، وهدر الكرامة.

وتعرفه عجاجه(، ٢٠٢٠: ٦٨)بأنه: شكل من أشكال الإساءة أو العنف الموجه من قبل الزوج أو الزوجة تجاه الطرف الآخر والذي يكون هو الطرف الأضعف في العلاقة ويحدث ذلك بصورة متكررة ومتعمدة مما يسبب الكثير من الآثار النفسية والبدنية والاجتماعية التي تؤدي إلى حدوث خلل واضح واضطراب في العلاقة الزوجية.

وعرفه عوض(٢٠٢٣: ٧) بأنه شكلاً من أشكال الإساءة والأذى الموجه من شريك الحياة نحو زوجته، وهو أي سلوك (لفظي أو فعلي) يصدر من الزوج بصورة متعمدة ومتكررة تجاه زوجته بهدف إهانتها، أو التقليل من شأنها أو السيطرة عليها مما يسبب في إلحاق الضرر النفسي بالزوجة.

مما سبق يمكن القول ان تعريف الاستقواء الزواجي يشتمل علي :

الإهانة والتجريح: يتضمن استخدام الألفاظ النابية والتعليقات المهينة لإحداث الإحراج والإذلال للشريك الحيوان.

-الانعزال والعزلة: يتم تقييد حرية الشريك الحياة ومنعه من التواصل والتفاعل مع الآخرين، سواء أصدقاء أو أفراد العائلة، بهدف خلق شعور بالعزلة والضيق النفسي.

-التحكم والسيطرة: يتم ممارسة سلطة مفرطة وتحكم غير مبرر في حياة الشريك الحياة، بما في ذلك اتخاذ القرارات نيابة عنه دون مشاركته وتقييد حريته الشخصية.

-التهديدات والابتزاز: يشمل تهديد الشريك الحياة بالعنف الجسدي أو المالي أو التهديد بالطلاق أو الانفصال للتحكم في سلوكه وسلوكياته.

-العنف الجسدي: يتم استخدام العنف الجسدي كوسيلة للسيطرة والتحكم على الشريك الحياة، ويمكن أن يتضمن ضرب أو شتم أو تهديد بالعنف الجسدي.

-العنف الجنسي: يشمل الاعتداء الجنسي أو الضغط على الشريك الحياة لممارسة الجنس دون موافقته، وهو يعد انتهاكًا خطيرًا لحقوق الشخص وكرامته.

تهدف هذه السلوكيات إلى إقامة سلطة وتفوق غير متوازن لإحدى الأطراف في العلاقة الزوجية، وتسبب أضرارًا نفسية وعاطفية للشريك المستهدف. يجب التعامل مع التنمر الزواجي بجدية واتخاذ إجراءات لمنعه وعلاجه، ويمكن اللجوء إلى المساعدة الاجتماعية والنفسية المتخصصة للتعامل مع تداعياته.

عناصر عملية الاستقواء الزواجي:

١. المستقوون: وهو في البحث الحالي الزوج الذي يحاول فرض سيطرته على زوجته بكافة الطرق والوسائل.

٢. الضحية: وهى الزوجة التي تتعرض للاعتداء وسلب الممتلكات وفرض السيطرة.

٣. المتفرجون: وهم الملاحظون لعملية التنمر وينقسمون إلى أنواع:

٤. المعززون: الذين يقدمون الدعم للمتنمر لأسباب عديدة وقد يكونوا أصدقاء أو من أهل الزوج.

٥. المدافعون: وهم الذين يتعاطفون مع الضحية ويقدمون لها العون.

٦. الخارجون: الذين لا ينحازون لأي من الطرفين (عجاجه، ٢٠٢٠).

أسباب الاستقواء الزواجي:

ويرى كلا من (مسعفان، ٢٠١٢) Stober & otto, 2006 و (Macsinga & Dobrita, 2010) و (Leite, 2017) و (حسن، ٢٠٠٣) ان من أسباب الاستقواء الزواجي ما يلي :

١. أسلوب التربية الخاطئة فإن التنمر الزواجي هو عبارة عن سلوكيات خاطئة متعلمة من الوسط المحيط ولاق الدعم والمساندة فأصبحت سلوكًا ثابتًا.

٢. تلعب اضطرابات الشخصية لدى الزوج دورًا كبيرًا في القيام بعملية التنمر مثل اضطرابات الشخصية السادية، النرجسية، وغيرها.

٣. قد يكون الدافع هو حب السيطرة وأن يكون هو رقم واحد أمام الجميع وقد يكون تغطية لشعور بالغيرة ونقص الشعور بالأمن وانخفاض تقدير الذات.

٤. نظرة الزوج الدونية لذاته، إذا كانت الزوجة أعلى من منه مالاً ، أو علمًا.

٥. أن يرى زوجته دون المستوى فيبدأ بانتقادها، وكذا عزلها عن المجتمع وحرمانها من صديقاتها أو أهلها.

وتري الباحثة ان من أسباب الاستقواء الزواجي ما يلي :

١- الغيرة: قد يشعر الشريك بالغيرة من الشريك الآخر في العلاقة الزوجية، ويمكن أن يتحول هذا الشعور إلى سلوك تنمري.

٢- الانتقام: قد يشعر الشريك بالإحباط أو الغضب تجاه شريكه في العلاقة الزوجية، ويقوم بالانتقام عن طريق التنمر عليه.

٣- التفاوت في المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي: يمكن أن يؤدي التفاوت في المستوى الاجتماعي أو الاقتصادي بين الشريكين إلى مشاعر عدم التساوي أو الاحتقار من قبل أحدهما، ويمكن أن يتحول هذا الشعور إلى سلوك تنمري.

٤- التوتر والضغوط النفسية: يمكن أن يؤدي التوتر والضغوط النفسية التي يعاني منها أحد الشريكين إلى سلوك التنمر على الآخر.

٥- الخلافات الزوجية: يمكن أن تؤدي الخلافات الزوجية المستمرة إلى سلوك التنمر بين الشريكين.

يجب العمل على حل هذه المشاكل والتحدث بصراحة لتجنب التنمر الزواجي والحفاظ على العلاقة الزوجية سليمة وصحية.

أشكال الاستقواء الزواجي:

١. الاستقواء اللفظي ويتمثل في السب، والتوبيخ، والتهديد بالأذى وأن الاستقواء اللفظي أكثر أنواع الاستقواء شيوعًا وهو عبارة عن استخدام الفرد مجموعة من الألفاظ لإحراج فرد آخر أو إهانته، حيث أن الفرد يكون مقتنع تمامًا أن الكلمات وحدها لديها السلطة وأكثر وقعًا من اللكمات.

٢. الاستقواء الجسدي: ويتمثل في الضرب، الدفع، الركل، وهو يشمل أي اتصال بدني يقصد به إيذاء الفرد جسديًا ويأخذ أشكال مختلفة كالعض، البصق، الخدش، وتخريب الممتلكات الخاصة وهو أكثر شيوعًا لدى الذكور. (أبو الديار، ٢٠١٢).

بعض المفاهيم المرتبطة بالاستقواء الزواجي:

يتدخل مفهوم التنمر الزواجي مع العديد من المصطلحات مثل العنف الزواجي marital Violence، العدوان الزواجي Marital Aggression، العنف المنزلي Domestic Violence، الصراعات الزوجية Wife Abuse.

ترى الباحثة أن من أهم الخطوات التي يمكن اتخاذها لمكافحه الاستقواء الزواجي ما يلي :

تعد مكافحة التنمر الزواجي مسؤولية مشتركة بين الأفراد والمجتمع، ويمكن اتخاذ العديد من الخطوات لتحقيق هذا الهدف، ومن أهم هذه الخطوات:

١-التوعية والتثقيف: يجب توعية الناس حول مخاطر التنمر الزواجي وتأثيره السلبي على العلاقة الزوجية والصحة النفسية والجسدية للأطراف المتورطة.

٢-تشجيع التواصل والتفاهم: يجب تشجيع الأزواج على التواصل والتفاهم والعمل على حل المشاكل بشكل سلمي وبناء، وفي حال لم يكن هذا ممكنًا، يجب اللجوء إلى الخبراء والمتخصصين في مجال العلاقات الزوجية للحصول على المساعدة اللازمة في معالجة المشكلة.

٣-توفير الدعم اللازم: يجب توفير الدعم اللازم للأزواج المتضررين من التنمر الزواجي، وذلك من خلال توفير الخدمات النفسية والاجتماعية للمتضررين، والعمل على توفير الدعم المالي والقانوني إذا لزم الأمر.

٤-إنشاء برامج ومشاريع: يجب إنشاء برامج ومشاريع لمكافحة التنمر الزواجي، وذلك من خلال توفير التدريب والتثقيف للأزواج والمجتمع بشكل عام، وتوفير المصادر والأدوات اللازمة للتعامل مع التنمر الزواجي، كما يجب تشجيع المشاركة الفعالة للرجال والنساء في هذه البرامج والمشاريع.

٥-تطوير السياسات والقوانين: يجب تطوير السياسات والقوانين لمكافحة التنمر الزواجي، وذلك من خلال إنشاء قوانين تحظر العنف الأسري وتحمي الأزواج والأسرة، وتوفير العقوبات اللازمة للمتورطين في هذه الجريمة.

٦-دعم الأبحاث والدراسات: يجب دعم الأبحاث والدراسات المتعلقة بالتنمر الزواجي، وذلك لفهم طبيعة هذه المشكلة وأسبابها وآثارها، وتحديداته الأفكار الخاطئة حولها، وتحديد الأساليب والبرامج الفعالة في مكافحتها.

٧-تعزيز الثقافة الاحترام: يجب تعزيز الثقافة الاحترام والتسامح في المجتمع، وتشجيع الأزواج على الاحترام المتبادل والتقدير والتعاون في العلاقة الزوجية.

٨-التدخل المبكر: يجب التدخل المبكر والفعال في حالات التنمر الزواجي، وذلك من خلال توفير الدعم النفسي والاجتماعي للأزواج المتضررين، والتدخل القانوني إذا لزم الأمر.

بشكل عام، يجب على المجتمع والأفراد العمل بشكل مشترك لمكافحة التنمر الزواجي وتوفير الدعم اللازم للمتضررين، وتعزيز الثقافة الإيجابية والاحترام المتبادل في العلاقات الزوجية.

ثانياً اضطراب الشخصية التجنبية Avoident personality Disorder:

منذ عام ١٩٨٠ ظهر مصطلح اضطراب الشخصية التجنبية لأول مرة حيث اعتبرت الرابطة الأمريكية للطب النفسي في تصنيفها الثالث OSM.13 التجنبية اضطرابًا مستقلاً من اضطرابات الشخصية (DSM.3) وتقع في المجموعة الثالثة وفقًا لتقسيم الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس لاضطرابات الشخصية .

تعوق التجنبية أداء الفرد الاجتماعي والتربوي، والمهني كما تقف عاجزًا أمام إدراك الفرد لإمكانياته، ويشير الدليل الإحصائي والتشخيص

الخامس إلى أن معدل انتشار التجنبية بين مجتمع العاديين يتراوح بين ٠.٥٪ – ١٪ إلا أن الدراسات أوضحت تغايرًا كبيرًا في نسبة انتشار التجنبية، فيؤكد(Peled.et al (2010 على أن التجنبية من أكثر اضطرابات الشخصية انتشارًا حين يصل معدل انتشارها بين مرض الاضطرابات النفسية ما بين ١٠ – ٢٠٪ .

ومن الشائع أن يعاني المصاب بهذا الاضطراب من الاكتئاب والقلق، وعدم الرضا عن نفسه، لإخفاقه في إقامة علاقات اجتماعية، وقد يتوف المصاب على الرغم من عزلته الاجتماعية إلى نيل محبة الآخرين وقبولهم له (غباري وشعيرة، ٢٠١٥).

وتتمثل مظاهرها المرضية في تجنب الأعمال التي تحتاج لمشاركة الآخرين والنفور عمن لا يشبهونه والخوف من أن يكون موضوع سخرية الآخرين، والانشغال بالخوف من تعرضه للنقد و الرفض في المواقف الاجتماعية والشعور بالدونية وعدم الإقبال على الأنشطة الجديدة.

تعريف اضطراب الشخصية التجنبية:

عرفه أرنوط (٢٠١٦: ٤٥) بأنه نمط سائد من الكف الاجتماعي ومشاعر النقص، وفرط الحساسية للتقييم من الآخرين، وتتضح هذه الأعراض في مرحلة الرشد المبكر.

عرفه نصار(٢٠٢٠: ٤٦٥): هو نمط من اضطراب الشخصية يتصف بمشاعر العزلة والتوتر وعدم الأمان والشعور بالنقص والعجز وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي وإقامة علاقات اجتماعية وصعوبة الاندماج مع الآخرين، والحساسية الشديدة للنقد والرفض والتقييم السلبي في المواقف الاجتماعية والشعور بعدم الثقة بالنفس ونقص الكفاءة الاجتماعية.

عرفه أبو الحديد(٢٠٢١: ٢٠٩): دليل التشخيص الإحصائي للطب النفسي DSM-5: بأنه اضطراب يتسم صاحبه بعدم الاعتناء بالعلاقات الاجتماعية ويشعر بقلة الحيلة ويحكم سلبيًا على نفسه ويتجنب الاحتكاك والعلاقات مع الآخرين لخوفه من السخرية وعدم الاهتمام أو النقد أو الرفض ويشعر بالنقص والدونية ويخشى الاشتراك في أي أنشطة اجتماعية .

عرفه مؤمن(٢٠٢٣ :٥): نمط ثابت مستمر من التثبيط الاجتماعي مع مشاعر بعدم الكفاءة، وفرط الحساسية للتقييم السلبي، ويشمل مختلف السياقات الاجتماعية ويستدل عليه بمجموعة من الأعراض تتمثل بالخوف من الانتقاد أو السخرية، أو أن يكون غير كفؤ وغير محبوب، ويؤثر في الأداء الاجتماعي والمهني وبشكل ملحوظ.

مما سبق يمكن تلخيص تعريف اضطراب الشخصية التجنبية بأنه :

اضطراب الشخصية التجنبية هو حالة نفسية يعاني فيها الشخص من الشعور بالخوف والتوتر الشديد في المواقف الاجتماعية والتفاعلات الاجتماعية، ويميل الشخص المصاب بهذا الاضطراب إلى تجنب الأنشطة الاجتماعية والمواقف التي تتطلب التفاعل مع الآخرين ،ويمكن أن يؤثر هذا الاضطراب على جودة حياة الشخص المصاب به ويؤدي إلى الشعور بالعزلة والوحدة والاكتئاب، كما يمكن أن يؤثر على العلاقات الشخصية والعملية والتعليمية والاجتماعية.

المظاهر التشخيصية لاضطراب الشخصية التجنبية:

يرى كلا من (دالي، ٢٠٢٠)، (عبداللاه، ٢٠١٩)، (أرنوط، ٢٠١٦) ان المظاهر لاضطراب الشخصية التجنبية ما يلي :

يُعرف اضطراب الشخصية التجنبية بأنه حالة تشخيصية تتسم بالشعور المستمر بالحذر والخوف والتوتر الاجتماعي، والانطوائية، والشعور

بعدم الراحة في الأماكن العامة، والتفكير المتطرف في الآخرين والتجنب من التعامل معهم، وهناك العديد من المظاهر التشخيصية لهذا الاضطراب، ومنها:

-التجنب الشديد للأنشطة الاجتماعية والعلاقات الشخصية: يتجنب الشخص المصاب بالاضطراب الشخصية التجنبية التعامل مع الآخرين والخروج إلى الأماكن العامة، حتى إذا كان الأمر ضروريًا.

-الشعور بالقلق والتوتر الشديد: يعاني المصاب بالاضطراب الشخصية التجنبية من القلق والتوتر الشديد في المواقف الاجتماعية، والخوف من التعرض للإحراج أو الانتقاد.

-الانطوائية والانعزالية: يتجنب المصاب بالاضطراب الشخصية التجنبية الانخراط في العلاقات الاجتماعية ويفضل العزلة والانطوائية.

-الحساسية الشديدة للانتقادات: يشعر المصاب بالاضطراب الشخصية التجنبية بالحساسية الشديدة للانتقادات والانتقادات السلبية، ويتفادى التعامل مع أي شخص يمكن أن ينتقده.

-الانخراط في الأنشطة التي تتطلب العزلة: يميل المصاب بالاضطراب الشخصية التجنبية إلى اختيار الأنشطة التي تتطلب العزلة، مثل القراءة أو الكتابة أو الرسم.

ثالثاً الفراغ الوجودي The Existential vacuum:

الفراغ الوجودي هو مفهوم فلسفي يرتبط بالوعي والوجود الإنساني. يصف الفراغ الوجودي حالة الشعور بالفراغ والهوة الوجودية التي يعيشها الإنسان في حياته، والشعور بالعزلة والفراغ الذي يملأ حياته رغم وجود الناس والأشياء من حوله ،ويعتبر الفراغ الوجودي نتيجة التعرض للعديد من الظروف الحياتية التي تؤثر على الإنسان، مثل الاكتئاب والقلق والتوتر والخسارة والفشل

والانفصال والعزلة. ويمكن أن يؤدي الشعور بالفراغ الوجودي إلى الإحساس باليأس والانكسار والفشل والانطواء، وقد يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية للإنسان (العبيدى :٢٠١٥).

ويعتبر فرنكل من رواد علم النفس الوجودي الذي يرى أن معنى الحياة يتمثل في ثلاث ركائز أساسية وهي حرية الإرادة وتعني أن الإنسان على الرغم من الحدود التي تحكمه مثل الوارثة والبيئة إلا أنه يمتلك حرية اتخاذ قرارته التي يواجه بها المواقف المختلفة، والثانية إرادة المعنى وهي الركيزة بمعنى أن يسعى ويجتهد الإنسان لتحقيق هدف معين، والثالثة معنى الحياة وتعني أن الحياة ذات معنى تام وغير مشروط في كافة الأحوال ويتحقق معنى الحياة من خلال ابتكاراتهم أو ما يكتسبونه من خبرات من العالم المحيط أو من خلال مرورهم بمواقف مصيرية تمت مواجهتها (Wu, et al., 2015)

يعتبر الفراغ الوجودي جزءًا من الوعي الإنساني، والذي يتضمن الشعور بالوجود والوعي بالذات والآخرين والعالم من حولنا. ويمكن للإنسان تجاوز الفراغ الوجودي عن طريق تطوير الوعي الذاتي والتغلب على الظروف الحياتية الصعبة.

وتري الباحثة ان الفراغ الوجودي مفهومًا فلسفيًا شاملًا يعكس حالة الشعور بالفراغ والهوة الوجودية التي يمكن أن يعيشها الإنسان، ويمكن التعامل معها عن طريق تطوير الوعي الذاتي والتركيز على الأمور الإيجابية في الحياة والحصول على الدعم النفسي والاجتماعي اللازم.

تعريف الفراغ الوجودي:

عرفه غانم (٢٠٠٨: ٢٤٠) بأنه حالة تظهر أساسًا في صورة ملل، وتنتهي بالعديد من المظاهر غير السوية، مثل: البحث عن القوة والمال أو التعويض الجنسي.

وعرفه كلا من عبد العظيم وعبدالتواب(٢٠١٢: ٣٩) بأنه حالة من الفراغ والخواء تتميز بالملل واليأس، وإذا عجز الفرد عن مواجهة هذه الحالة، فإنها تؤدي إلى الإحباط الوجودي، الذي تؤدي بدوره إلى العصاب المعنوي.

وعرفه كوبر(٢٠١٥: ١٠٥) بأنه حالة من انعدام المعنى تحدث للأفراد في فترات مختلفة من حياتهم أو في فترات الأزمة يؤدي إلى اضطراب وجودي وقد يؤدي إلى انحرافات سلوكية.

ويعرف(2015) Vos, et al الفراغ الوجودي "بأنه حالة من انعدام المعنى تحدث للأفراد في فترات مختلفة من حياتهم في المراهقة أو ما بعد التقاعد أو في فترات الأزمة ويؤدي إلى اضطراب وجودي وقد يؤدي إلى انحرافات سلوكية.

وعرفه العبيدي (٢٠١٥: ٤٠٢) بأنه حالة من الفراغ الناشئ والمرتبط بإحساس الفرد بافتقاد هدف واضح يسعى لتحقيقه أو دافع يحرك سلوكه وشعوره بعدم اللامبالاة، ويصل الإنسان له نتيجة خلو حياته من المعنى أو جدوى قيامه بأي شيء من الأشياء وأن حياته راكدة ومملة.

وعرفه خفيف ومطنشر (٢٠١٩: ١٤٩) بأنه حالة من الملل والخواء وفقدان المعنى في الحياة، مما يشعر الفرد باللامبالاة، وعدم الإحساس بالوقائع والأحداث المحيطة به، ويصبح الفرد متشائمًا، يتنبأ بالأسود دائمًا، ويشعر بدنو مقدراته، ويصبح سلبيًا في كل تصرفاته، ولا يتحكم بانفعالاته.

مما سبق يمكن تلخيص تعريف الفراغ الوجودي بأنه :

الشعور بالفراغ والعدم المعنوي: يعبر الفرد عن شعور بالفقدان والفراغ الروحي، حيث يشعر بعدم وجود هدف أو معنى يعطي حياته الاتجاه والغرض.

الشعور بالاستياء والإحباط: يترافق الفراغ الوجودي مع شعور بالاستياء والإحباط، حيث يشعر الفرد بعدم الرضا عن حالته الحالية وعدم القدرة على التحقيق الشخصي والنمو الروحي.

البحث عن المعنى والغاية: يمكن أن يحفز الفراغ الوجودي الفرد على البحث عن المعنى والغاية في الحياة، سواءً من خلال النمو الشخصي، الاكتشاف الروحي، أو الالتزام بقضايا أكبر من الذات.

أسباب الفراغ الوجودي:

يري كلا من (على ،٢٠١٥) و(الحسينى،٢٠١١) و(البريثن ،٢٠١١) و (البرزنجي ،٢٠١٥)اسباب الفراغ الوجودي بأنها:

الفراغ الوجودي هو الشعور بالفراغ أو الخلوة الداخلية، وهو حالة نفسية يعاني منها الأشخاص عندما يشعرون بعدم الإحساس بالهدف أو الغرض في حياتهم. وتعتبر أسباب الفراغ الوجودي متعددة ومتنوعة، ومن أهمها:

١-العزلة الاجتماعية: قد يشعر الأشخاص الذين يعيشون في عزلة اجتماعية بالفراغ الوجودي، حيث أنهم لا يجدون أي مغزى أو هدف في حياتهم.

٢-العمل الروتيني الممل: عندما يعمل الشخص في وظيفة مملة وروتينية، يمكن أن يشعر بعدم الإحساس بالهدف والتحدي، ويبدأ يشعر بالفراغ الوجودي.

٣-الأزمات الحياتية: يمكن للأزمات الحياتية مثل الفقدان أو الانفصال أن تؤدي إلى الشعور بالفراغ الوجودي، حيث يفقد الشخص الرغبة في العيش والتحليق بعيداً عن الحياة.

٤-الضغوط النفسية: عندما يتعرض الشخص لضغوط نفسية كبيرة، مثل القلق أو الاكتئاب، يمكن أن يشعر بالفراغ الوجودي وعدم الإحساس بالهدف في الحياة.

٥-عدم الرضا عن الذات: يمكن للشخص الذي لا يشعر بالرضا عن نفسه ولا يحبذ ذاته أن يشعر بالفراغ الوجودي، حيث يفتقد الشعور بالقيمة والمعنى في الحياة.

٦-عدم وجود أهداف واضحة: عندما يفتقد الشخص الأهداف والأحلام والتطلعات المحددة في حياته، يمكن أن يشعر بالفراغ الوجودي وعدم الإحساس بالهدف.

٧-الشعور بالفراغ الروحي: قد يشعر الشخص بالفراغ الروحي عندما يكون لديه إيمان أو معتقدات دينية مهمة بالنسبة له، ولكنه لا يجد الإشباع والراحة الروحية اللازمة

٨-الجمود الحركي: عندما يعيش الشخص حياة غير نشطة ولا يمارس الأنشطة الرياضية بانتظام، يمكن أن يشعر بالفراغ الوجودي، حيث يفتقد الحركة والحيوية في حياته.

٩-انعدم الشعور بالانتماء: عندما يشعر الشخص بالعدم الشعور بالانتماء إلى مجتمع معين، يمكن أن يشعر بالفراغ الوجودي، حيث يفتقد الشعور بالانتماء والتلاحم مع الآخرين.

١٠-انعدم الشعور بالتحقق من الذات: عندما يشعر الشخص بالعدم الشعور بالتحقق من ذاته وقدراته، يمكن أن يشعر بالفراغ الوجودي، حيث يفتقد الشعور بالثقة بالنفس والرضا عن الذات.

تري الباحثة إن الفراغ الوجودي يمكن أن يكون واقعاً شديد الصعوبة ومرهقاً نفسياً، ويمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب والقلق وغيرها من المشاكل النفسية. لذلك، يجب على الشخص الذي يعاني من الفراغ الوجودي البحث عن العلاج والمساعدة اللازمة، سواء عن طريق الحديث مع أحد المختصين في المجال

النفسي أو الانخراط في أنشطة اجتماعية ومجتمعية لتحسين الشعور بالانتماء والهدف في الحياة.

ابعاد الفراغ الوجودي:

يري كلاً من (البرزنجي ،٢٠١٥) و(حسن ،٢٠٢٠)و(الخيلانى ،٢٠١٣)ان من ابعاد الفراغ الوجودي ما يلي :

الفراغ الوجودي هو حالة نفسية يشعر بها الأشخاص عندما يشعرون بعدم الإحساس بالهدف أو الغرض في حياتهم. ويمكن تفسير الفراغ الوجودي من خلال ثلاثة أبعاد رئيسية وهي اليأس والملل واللاهدف، وفيما يلي شرح لكل منها:

١-اليأس: يتعلق هذا البعد بالشعور بالإحباط واليأس من الحياة، وعدم القدرة على تحديد الأهداف أو الطموحات الواضحة. ويمكن أن يحدث اليأس في حالات مثل الفشل المتكرر في الحياة والتجارب السلبية المتكررة، ويمكن أن يؤدي إلى الاكتئاب والشعور النفسي.

٢-الملل: يتعلق هذا البعد بالشعور بالملل والروتينية في الحياة، وعدم الشعور بالتحدي أو الإثارة. ويمكن أن يحدث الملل في حالة القيام بأنشطة مماثلة بشكل يومي دون تغيير أو تحدي جديد، ويمكن أن يؤدي إلى الشعور بالضجر والاحباط.

٣-اللاهدف: يتعلق هذا البعد بالشعور بعدم وجود هدف أو غاية واضحة في الحياة، وعدم الشعور بالتوجه نحو أي شيء معيّن. ويمكن أن يحدث اللاهدف في حالة عدم وجود رؤية أو خطة واضحة للمستقبل، ويمكن أن يؤدي إلى الشعور بالضياع والفراغ الوجودي.

وتري الباحثة تتداخل هذه الأبعاد في الفراغ الوجودي، ويمكن أن يكون لكل شخص تجربة فراغ وجودي مختلفة تمامًا، ويمكن أن تكون أحد الأبعاد أو كلها موجودة في تجربة الفراغ الوجودي لدى الشخص.

وان تحديد الأبعاد المسببة للفراغ الوجودي يمكن أن يساعد في تحديد الاستراتيجيات المناسبة للتعامل معه. على سبيل المثال، إذا كان اليأس هو البعد الرئيسي، فإن المساعدة النفسية والتحدث مع مستشار نفسي يمكن أن يساعد في التغلب على تلك المشكلة، في حين إذا كان الملل هو البعد الرئيسي، يمكن تحديد أنشطة جديدة وتحديات لتغيير الروتين وتنشيط الحياة. وإذا كان اللاهدف هو البعد الرئيسي، يمكن تحديد الأهداف والغايات الواضحة والمحددة والتركيز على تحقيقها.

بشكل عام، يجب على الشخص الذي يعاني من الفراغ الوجودي البحث عن العلاج والمساعدة اللازمة، سواء عن طريق الحديث مع أحد المختصين في المجال النفسي أو الانخراط في أنشطة اجتماعية ومجتمعية لتحسين الشعور بالانتماء والهدف في الحياة.

دراسات سابقة:

المحور الأول :دراسات تناولت الاستقواء الزواجي لدي المرأة.

هدفت دراسة أبو سليمة (٢٠١٨)الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين أنماط التعلق بالشريك والتنمر الزواجي لدي طلبة الدراسات العليا المتزوجات وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) من المتزوجين ، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٣-٥١) عاملً ، واشتملت أدوات الدراسة علي مقياس التنمر الزوجي ، ومقياس أنماط اتعلق بالشريك ، واستمارة المقابلة الشخصية ، واختبار ساكس لتكملة الجمل ، واختبار تفهم الموضوع ، وقد توصلت الدراسة الي وجود

علاقة موجبة دالة احصائياً بين أنماط التعلق بالشريك والتنمر الزواجي , وجود تأثير دال احصائياً لمتغير النوع ومدة الزواج علي التنمر الزواجي.

وهدفت دراسة حافي (٢٠٢١) هدفت دراسة عوض (٢٠٢٣) الي الكشف عن العلاقة الارتباطية بين التنمر الزواجي وكلا من التقييمات المعرفية السلبية والكرب النفسي من خلال التنمر الزواجي ، كما هدفت الي التحقق من إمكانية التنبؤ بكل من التقييمات المعرفية السلبية والكرب النفسي من خلال التنمر الزواجي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٥) من الزوجات من منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية ، ممن تتراوح اعمارهن بين (٢١-٥٨) سنة ، وطبقت بطارية مقاييس نفسية تكونت من مقياس التنمر الزواجي ، ومقياس التقييمات المعرفية السلبية ن ومقياس الكرب النفسي ، وأشارت نتائج علي وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين التنمر الزواجي وكلاً من التقييمات المعرفية السلبية والكرب النفسي ، واثبت إمكانية التنبؤ بالتقييمات المعرفية السلبية والكرب النفسي من خلال التعرض للتنمر الزواجي لدي الإناث.

وهدفت دراسة خضير (٢٠٢٣) الي التعرف علي طبيعة العلاقة بين التنمر ضد الزوجة وكلاً من العجز المكتسب والصمت الزوجي لدي عينة من الزوجات ،تكونت عينة الدراسة من (٨٠٠) سيدة مشاركة ، تم تطبيق مقياس التنمر ضد الزوجة والعجز المكتسب والصمت الزوجي واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التنمر ضد الزوجة وكلاً من العجز المكتسب والصمت الزوجي ، كما أتضح إمكانية التنبؤ بالعجز المكتسب والصمت الزوجي لدي الزوجات من خلال التنمر ضد الزوجة.

المحور الثاني : دراسات تناولت الاستقواء الزوجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية :

استعانت الباحثة في هذا المحور بدراسات وبحوث في العلاقة بين اضطراب الشخصية التجنبية والاستقواء والعنف سواء لدى المتزوجات او غيرهم ، نظراً لندرة الدراسات في حدود علم الباحثة.

هدفت دراسة (2003)Renick & Snell الكشف عن العلاقة بين الغضب فى صورته الإكلينيكية كما يقاس بمقياس تشخيص الغضب ومقياس اضطرابات الشخصية المأخوذ من دليل التشخيص الإحصائى DSM– III– R الأمريكى الثالث المعدل استخدمت الدراسة : كل من مقياس الغضب الإكلينيكى ، واستخبار البيانات الشخصيةو تكونت عينة الدراسة من(٧٢)من الإناث (و ٣٨)من الذكور بمتوسط عمرى يتراوح بين(٢٦–٣٩)سنة وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية بين ارتفاع معدلات الغضب المؤدى إلى العنف وبين اضطرابات الشخصية الاضطهادية وشبه الفصامية والحدية والهستيرية والنرجسية والتجنبية والاعتمادية والوسواسية القهرية وسالبة العدوان والمضادة للمجتمع بدلالة تتراوح بين(٠.٠٥ إلى٠.٠٠١)

وجاءت دراسة إبراهيم (٢٠٠٦)الي معرفة العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الزوج المسيء لزوجته واضطرابات الشخصية التي تعانى منها المرأة المساء إليها في البيت والعمل ، والتعرف على اشكال الإساءة التي يتعرض لها قطاع كبير من النساء العاملات ، تكونت عينة الدراسة من (٣١٠) من المتزوجات وازواجهم تتراوح أعمارهم من (٢٣–٤٨)، وتم استخدام اختبار تشخيص الشخصية ، استبيان الإساءة للمرأة في العلاقات الزواجية ، واستبيان الإساءه الي المرأة في مجال العمل ،وقائمة الاثار النفسية المترتبة علي الإساءة ، وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين اضطرابات

شخصية الزوج وأشكال الإساءة لدى الزوجة، ووجود علاقة ارتباطية بين درجات اضطرابات شخصية المرأة والإساءة اليها في العلاقات الزواجية .

كما هدفت دراسة بطيخ (٢٠١٦) الي الكشف عن العلاقة بين العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن، تكونت العينة من (١٨٢) امرأة متزوجة، واستخدمت الباحثة مقياس العنف الزواجي ومقياس اضطرابات الشخصية، واظهرت النتائج ان العنف الجنسي أكثر أشكال العنف انتشاراً يليه الجسدي ثم اللفظي، ووجود علاقة ارتباط موجبة بين العنف الزواجي واضطرابات الشخصية، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين النساء العاملات وغير العاملات على مقياس العنف الزواجي.

هدفت دراسة هلال (٢٠٢٠) الي معرفة نسب انتشار العنف الزواجي لدى النساء ومعرفة العلاقة بين العنف الزواجي ضد المرأة وعلاقته باضطراب الشخصية لدى الزوج، تكونت عينة الدراسة من (٤٧٢) زوج وزوجة (٢٣٦) زوجة و (٢٣٦) زوج، وتم استخدام مقياس العنف الزواجي ومقياس اضطرابات الشخصية، واسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إيجابية بين العنف الزواجي واضطرابات الشخصية، وبلغت نسبة انتشار العنف الزواجي(١١٪).

المحور الثالث : دراسات تناولت الاستقواء الزوجي وعلاقته بالفراغ الوجودي:

استعانت الباحثة في هذا المحور بدراسات وبحوث في العلاقة بين الفراغ الوجودي والاستقواء والعنف سواء لدى المتزوجات او غيرهم ، نظراً لندرة الدراسات في حدود علم الباحثة.

هدفت دراسة (Da Silva, et. al 2017) إلى معرفة أسباب العنف الحاصل داخل الأسرة وآثاره ونتائجه، وهدفت كذلك إلى عرض حالات العنف ضد النساء والأطفال والمراهقين الذين عولجوا في المركز المرجعي المتخصص للمساعدة الاجتماعية، تم اختيار عينة مكونة من (٨٠٠) من المعنفين ، تناولت أداة البحث المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية المختارة للضحايا والمعتدين ونوع العنف، وكان من أهم نتائج الدراسة: كان معظم الذين تعرضوا للعنف هم الأطفال والمراهقين أكثر من النساء، وأن الاعتداء غالبا ما يقع من الرجال، وأن انخفاض مستوى التعليم هو السبب الرئيسي للعنف داخل العائلة، وأن العنف يمارس بكل أشكاله داخل العائلة، سواءً كان جنسي وبدني أو نفسي.

وجاءت دراسة (2017**) Subramaniam & Zulkarnain** ، إلى معرفة المشاكل التي قد يسببها العنف الحاصل داخل الأسرة وآثاره ونتائجه، وهدفت إلى معرفة أسبابه ونتائجه، حيث تبين من نتائج الدراسة أن العنف الاسري هو مشكلة صحية واجتماعية على نطاق واسع، وعلى الرغم من أن النساء هم الضحايا المباشرون، ولكن تبين أن أيضاً أن الأطفال يتعرضون بشكل كبير للعنف داخل الأسرة، وأظهرت الدراسة أن هناك تغييرات مدمرة كبيرة في سلوكيات الأطفال الذين يتعرضون للعنف في المنزل، حيث كان أهمها بعض السلوكيات الإشكالية الرئيسية التي تم تحديدها هي العناد والتهيج والجدل والخدر العاطفي والبكاء الشعور بالملل .

وكشفت دراسة عنو(٢٠٢٠) عن أشكال العنف الزواجي الموجه ضد المرأة من الأزواج سواء كان بدنياً أو لفظياً أو عدائياً، وفحص هذه العلاقة بين هذه الأشكال من العنف وبين أبعاد الرضا عن الحياة وبعدد من متغيرات الشخصية. وقد بلغت العينة (٣٠٠) من الزوجات المعنفات و (٣٠٠) من

الزوجات غير المعنفات، حيث طبق عليهن مقياس العنف الزواجي ومقياس الرضا عن الحياة واستبيان تقدير الشخصية للكبار. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطيه بين ارتفاع الدرجات على العنف الزواجي وانخفاض الدرجات على الرضا عن الحياة، ودرجات عدد من متغيرات الشخصية، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لأبعاد الرضا عن الحياة وأبعاد متغيرات الشخصية.

وهدفت دراسة عجاجة (٢٠٢٠)الي دراسة العلاقة بين التنمر الزواجي والاحتراق النفسي لدي المرأة وكذلك التنبؤ بالاحتراق النفسي من خلال أبعاد التنمر الزواجي ، والتعرف علي الديناميات النفسية لمرتفعي الاحتراق النفسي والتعرض للتنمر الزواجي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) سيدة منهم (١٢٥) سيدة عاملة و (٨٥) غير عاملة ، تتراوح أعمارهم من (٢٠-٦٧) ،أما عن أدوات الدراسة فكانت كالاتي : مقياس التنمر الزواجي ومقياس الاحتراق النفسي لدي المرأة، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين التنمر الزواجي والاحتراق النفسي ، ولاتوجد فروق بين السيدات العاملات وغير العاملات في الدرجة الكلية للتنمر الزواجي ، وأوضحت النتائج ان من أسباب التنمر الزواجي الذي تتعرض لها المرأة هو ضعف الثقة بالنفس ، وضعف التوكيد ، والشعور بان الحياة بالاهدف.

وجاءت دراسة مسمار(،٢٠٢٠) إلى التعرف إلى جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة، وذلك من خلال دراسة الآثار الناتجة عن العنف ضد النساء، وتمثلت الآثار بالآثار النفسية، الاجتماعية، الاقتصادية ،استخدمت الدارسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات من المبحوثين، حيث تم توزيع (١٠٠) استبانة على عينة الدارسة وهم العاملون في مراكز حماية

الأسرة ،توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، حيث جاءت تصورات المبحوثين نحو الآثار النفسية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وجاءت تصورات المبحوثين نحو الآثار الاجتماعية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وجاءت تصورات المبحوثين نحو الآثار الاقتصادية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد عينة الدراسة نحو الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية لجرائم العنف ضد النساء في المجتمع تعزى للمتغيرات الديمغرافية (نوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، حجم الأسرة، الدخل الشهري).

وهدفت دراسة (ناصر ،٢٠٢٢) هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين الفراغ الوجودي والمساندة الأسرية لدى المرأة المعنفة المترددة على مرشدات حماية المرأة في وزارة التنمية الاجتماعية، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ طبقت أداتين للدراسة وهما: أداة الفراغ الوجودي والمساندة الاسرية، على عينة مكونة من (١٢٧)من النساء المعنفات في فلسطين، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الفراغ الوجودي، والمساندة الاسرية جاءت بدرجة متوسطة، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مستوى الفراغ الوجودي لدى المرأة المعنفة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، بينما تبين وجود فروق تعزى لمتغير السكن وكانت لصالح القرية، ووجود فروق تعزى لمتغير عدد الأبناء وكانت لصالح أكثر من (٣). كما اظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عيّنة الدراسة على مستوى المساندة الأسرية لدى المرأة المعنفة تعزى لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت الفروق لصالح أعلى من ثانوية عامة، كما تبين وجود

فروق تعزى لمتغير السكن وكانت لصالح المدينة، يليها المخيم، واظهرت ايضا وجود فروق تعزى لمتغير عدد الأبناء وكانت لصالح من(١ – ٣)، واظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين الفراغ الوجودي والمساندة الأسرية لدى المرأة المعنفة

تعقيب علي الدراسات والبحوث السابقة :

من خلال الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات السابقة لمفهوم الاستقواء الزواجي ،بالنسبة للدراسات التي تناولت العلاقة بين الاستقواء الزواجى واضطراب الشخصية التجنبية ، تناولت الدراسات والبحوث السابقة العلاقة بين الإساءة للزوجة وليس استقواء واضطراب الشخصية علي الزوجة مثل دراسة إبراهيم (٢٠٠٦)الي فحص العلاقة بين اضطرابات الشخصية لدى الزوج المسيء لزوجته واضطرابات الشخصية التي تعانى منها المرأة المساء إليها في البيت والعمل،و دراسة بطيخ (٢٠١٦) ودراسة هلال (٢٠٢٠)الي الكشف عن العلاقة بين العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن، وجاءت دراسات أخرى بحثت العلاقة بين العنف واضطرابات الشخصية ومنهم التجنبية واختلفت في تناول العينة طلاب ثانوي مثل دراسة على (٢٠١٥)الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين العنف المدرسي وبعض اضطرابات الشخصية، وتوجد دراسة واحده تناولت مفهوم التنمر مع اضطرابات الشخصية لدي المراهقين دراسة (عشري ،٢٠٢١)وهدفت الي التعرف علي العلاقة بين التنمر وبعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من المراهقين.

وبالنسبة للعلاقة بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي ، تم تناوله من خلال تأثير العنف علي حدوث اليأس والملل لدي الزوجة مثل دراسة (da Silva, et. al.(2017 ودراسة Subramaniam & Zulkarnain (2017)

التي هدفت إلى معرفة أسباب العنف الحاصل داخل الأسرة وآثاره ونتائجه، ومن نتائجه انه يؤدي الي شعور الزوجة باليأس من الحياة ،واظهرت نتائج دراسة عنو (٢٠٢٠) أن هناك علاقة ارتباطيه بين ارتفاع الدرجات على العنف الزواجي وانخفاض الدرجات على الرضا عن الحياة وزيادة حدوث اليأس ،وجاءت دراسة ناصر (٢٠٢٢)توضح وجود فراغ وجودي لدي المرأة المعنفة.

في حدود ما اطلعت عليه الباحثة لا توجد دراسة عربية تناولت الاستقواء الزواجي وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي لدي المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، وهو ما يدعم البحث الحالي ، ومعظم الدراسات تناولت العنف وليس الاستقواء فيما عدا دراسة واحدة تناولت التنمر واضطرابات الشخصية لدي المراهقين.

تراوح حجم العينة في الدراسات والبحوث السابقة من (١٢٥-٨٠٠)وقد تناولت البحوث والدراسات السابقة عينات مختلفة من تلاميذ ثانوي وازواج وزوجات معنفات .

استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على البحوث والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة في إجراء البحث الحالي من حيث اختيار العينة ووضع الفروض ومتغيرات البحث وتفسير النتائج

فروض البحث :

١- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدي المرأة.

٢-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي لدي المرأة.

٣-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الزوجات علي مقياس الاستقواء الزواجي باختلاف متغيرات عمل الزوجة (عاملة -غير عاملة) ومدة الزواج (٥-١٠سنوات -وأكثر من عشرة)مستوي تعليم الزوج (عالي -متوسط).

٤-يمكن التنبؤ بالاستقواء الزواجي لدي المرأة من خلال كلا من (اضطراب الشخصية التجنبية -الفراغ الوجودي).

إجراءات البحث :

أولاً :منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن باعتباره أنسب المناهج لاستخلاص النتائج وتحليلها.

ثانياً : عينة البحث:

١-**العينة الاستطلاعية** :شارك عدد (٢٠٠) مشاركة من السيدات المتزوجات بواقع (١٠٠)إمراه عاملة و(١٠٠) غير عاملة ،بالنسبة لمدة الزواج (١١٠) من (٥-١٠)سنوات و (٩٠) اكثر من عشرة سنوات ،بالنسبة لمستوى تعليم الزوج (١١٥)مستوي تعليم عالي و (٨٥) مستوي تعليم متوسط

العينة الأساسية:

شارك (٤٠٠) امرأه متزوجة بواقع (١٩٣)امرأه عاملة و(٢٠٦) غير عاملة ،بالنسبة لمدة الزواج(١٩٦) من (٥-١٠) سنوات و (٢٠٤) أكثر من عشر سنوات ، بالنسبة للمستوي التعليمي للزوج (٢٠٢) تعليم عالي و(١٩٨) تعليم متوسط, جميع السيدات المشاركات لديهم أبناء , ومستوي تعليم المرأة عالي ، ويتراوح أعمارهم من(٢٥- ٥٠)عام ، ويعيشن مع الزوج في سكن الزوجية. كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول (١) توزيع عينة البحث الأساسية وفقاً لمتغيرات عمل الزوجة ومدة الزواج والمستوي التعليمي للزوج ن=(٤٠٠)

متغيرات ديموجرافية	عمل الزوجة		مدة الزواج		مستوي تعليم الزوج	
	عاملة	غير عاملة	(٥-١٠)سنوات	اكثر من عشر سنوات	متوسط	عالى
العدد	١٩٣	٢٠٦	١٩٦	٢٠٤	١٩٨	٢٠٢
الاجمالي	٤٠٠					

أولًا: مقياس الاستقواء الزواجي: إعداد الباحثة

خطوات إعداد هذا المقياس :

الهدف من المقياس : قياس مستوي الاستقواء الزوجي ضد الزوجة لدى عينة من المتزوجات , تم إعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده من خلال استقراء التراث السيكولوجي والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم الاستقواء الزواجي والعنف الزواجي والعدوان وبعض المقاييس التي اعدت لقياسه لتحديد البنود المتعلقة بالمقياس واستعانت الباحثة بمقاييس الاستقواء الزواجي ومنها مقياس (عوض: ٢٠٢٣) ومقياس (أبو سليمة :٢٠١٨) ومقياس(عنو :٢٠٢٠)ومقياس (موالدي ويوسف :٢٠٢٣).

تمت الاستفادة من هذه المقاييس بالإضافة الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة في صياغة عبارات المقياس التي تكونت من بعدين وهما : البعد الأول الاستقواء اللفظي وعدد عباراته (١٥) عباره ، والاستقواء الفعلي وعدد عباراته (١٦) عباره .

وصف المقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣١) عباره، تدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع درجة الاستقواء ضد الزوجة ، بينما تشير الدرجة المنخفضة الى انخفاض الاستقواء ضد الزوجة.

التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس:

البعد الأول :الاستقواء اللفظى

وهو يتمثل في تعدى الزوج علي زوجته بشكل متعمد ومتكرر باستخدام الاقوال لهدم كرامتها ،والتقليل من شأنها ، وتوجيه الانتقادات السلبية والشتائم والسخرية والتجاهل ،مما يلحق بها الضرر والأذى النفسي.

البعد الثاني :الاستقواء الفعلي

ويتمثل في جميع السلوكيات أو التصرفات الفعلية التي ينتهجها الزوج ضد زوجته بشكل متعمد ومتكرر مثل تركها وحيدة لفترات طويلة , وتجاهلها وخصامها

-تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس علي أساس الاختيار من ثلاث بدائل على كل عبارة وهى (تنطبق – تنطبق الي حد ما –لا تنطبق)، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي (٣-٢-١) للعبارات الموجبة ، (١-٢-٣) للعبارات السالبة وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٩٣) وأقل درجة (٣١) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الاتساق الداخلى:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الاستقواء الزواجي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية

للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (٢) و(٣).

جدول (٢)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الاستقواء الزواجي (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٧٠**	١٢	٠,٥٥٩**	٢٣	٠,٩١٢**
٢	٠,٩١٤**	١٣	٠,٨٧١**	٢٤	٠,٩٠٧**
٣	٠,٨٦٤**	١٤	٠,٨٦٠**	٢٥	٠,٩٠٥**
٤	٠,٧٠٠**	١٥	٠,٨٧٤**	٢٦	٠,٨٣٩**
٥	٠,٨١٦**	١٦	٠,٨٣٤**	٢٧	٠,٨٨٠**
٦	٠,٧٧٤**	١٧	٠,٨٦٨**	٢٨	٠,٨٧٢**
٧	٠,٩٠٢**	١٨	٠,٨٨٧**	٢٩	٠,٩٣٦**
٨	٠,٨٩٤**	١٩	٠,٩٢٤**	٣٠	٠,٩٢٩**
٩	٠,٨٣٤**	٢٠	٠,٩٢٥**	٣١	٠,٦٢٥**
١٠	٠,٧٥٩**	٢١	٠,٨٩٢**		
١١	٠,٨٨٠**	٢٢	٠,٨٠٨**		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الاستقواء الزواجي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الاستقواء اللفظي	٠,٩٩٤**
٢	الاستقواء الفعلي	٠,٩٩٤**

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً :صدق المقياس :

اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين والتحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:

صدق المحكمين: [١]

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته النهائية علي عدد من المتخصصين في علم النفس وذلك للحكم علي صلاحية عبارات المقياس ومدي ملائمتها لما وضعت لقياسه من خلال إبداء أرائهم في دقة وسلامة صياغة فقرات المقياس مع حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من فقرات، وقد اتفق المحكمون علي العبارات التي تم الإبقاء عليها بنسبة تراوحت بين (٨٠-١٠٠٪).

[1] أتقدم بخالص الشكر والتقديرأ..د مديحة منصور أ. د وفاء محمد فتحي أ. د رجاء عبدالرحمن الخطيب وأ وأ. د ثريا السيد عطي وأ. د فاتن حلمي و أ .د نعمة خليل وأ .د حكيمة الطويل و أ.د كريمة عبد المجيد و أ.د سومة الحضري أ.د حنان احمد علي قبول تحكيم المقاييس

- **التحليل العاملي الاستكشافي:**

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، وأخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للأبعاد المستخرجة تم تدويرها تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة الفاريماكس لـ كايزر Kaiser Varimax، وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٦٩) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التأكد من ملاءمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's Test حيث بلغت قيمته (١٠٥٩) عند درجة حرية (٤٩٥) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي أمكن استخلاص بعدين رئيسين، الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح كما في جدول (٤).

جدول (٤)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الاستقواء الزواجي

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني
١	٠,٦٧٩		١٧	٠,٧٦١	
٢		٠,٧٨٧	١٨		٠,٦٨٨

٣	٠,٦٣٠		١٩	٠,٦٢٣	
٤		٠,٧٦٢	٢٠		٠,٦٣٢
٥	٠,٨٤٨		٢١	٠,٧٣٥	
٦		٠,٣٢٥	٢٢		٠,٧٥٨
٧	٠,٥٢٣		٢٣	٠,٥٦١	
٨		٠,٧٦٧	٢٤		٠,٧٨١
٩	٠,٧٦٥		٢٥	٠,٧٠٨	
١٠		٠,٤٤١	٢٦		٠,٤٧١
١١	٠,٦٤٤		٢٧	٠,٦٢٧	
١٢		٠,٥٧١	٢٨		٠,٥٩٤
١٣	٠,٤٧٤		٢٩	٠,٦٩٨	
١٤		٠,٤٩٩	٣٠		٠,٦٤٧
١٥	٠,٥٩٧		٣١		٠,٧١٤
١٦		٠,٧٦٢			
الجذر الكامن	١١,٩٢٨	١١,٦٦٦	نسبة التباين	٣٨,٤٧٦	٣٧,٦٣٣

يتضح من جدول أن جميع عبارات المقياس تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا موجبًا، وأن العبارات رقم (١، ٣، ٥، ٧، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٧، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩) تشبعت على **العامل الأول** وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه **يمكن تسميته بالاستقواء اللفظي**، والعبارات رقم (٢، ٤، ٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٦، ٢٨، ٣٠، ٣١) تشبعت **على العامل الثاني** وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه **يمكن تسميته بالاستقواء الفعلي.**

- **التحليل العاملي التوكيدي:**

أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي حيث تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (١) وجدول (٥).

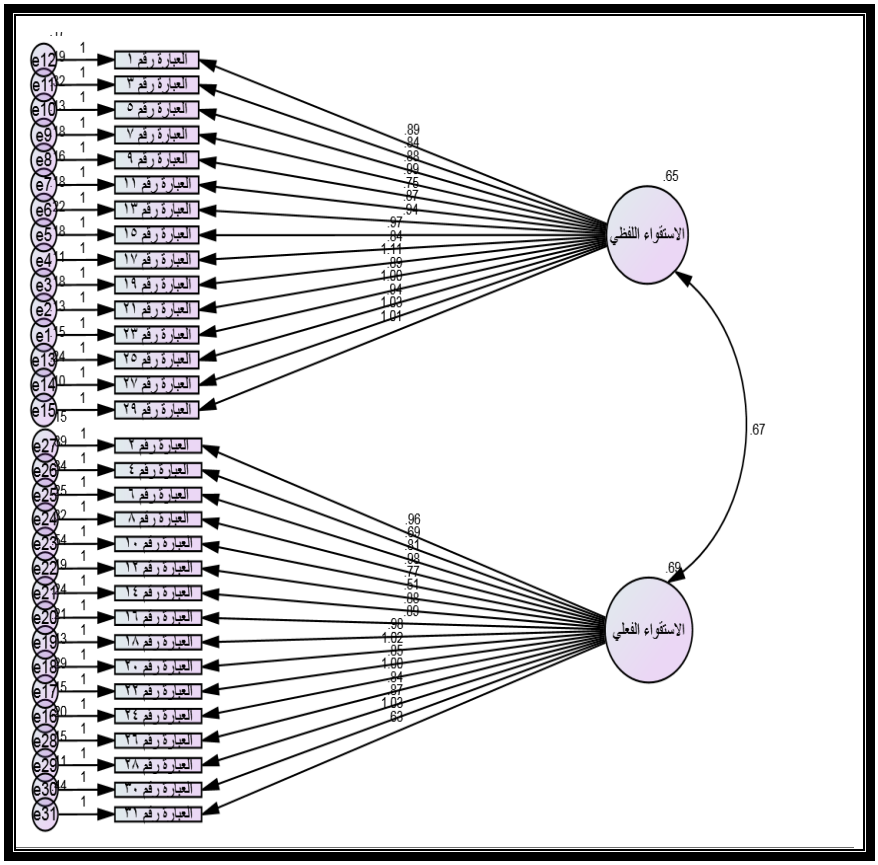

شكل (١)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستقواء الزواجي

جدول (٥)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستقواء الزواجي (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
الاستقواء اللفظي	١	٠,٨٩١	٠,٠٤٦	١٩,٢٤٣	٠,٨٦٥	٠,٠٠١***
	٣	٠,٨٣٩	٠,٠٤٦	١٨,٠٨٠	٠,٨٤٣	٠,٠٠١***
	٥	٠,٨٧٦	٠,٠٥٧	١٥,٢٦٥	٠,٧٧٩	٠,٠٠١***
	٧	٠,٩٨٧	٠,٠٤٥	٢٢,١٦٤	٠,٩١١	٠,٠٠١***
	٩	٠,٧٤٧	٠,٠٤٥	١٦,٧٤١	٠,٨١٥	٠,٠٠١***
	١١	٠,٨٧٤	٠,٠٤٥	١٩,٥٧٢	٠,٨٧١	٠,٠٠١***
	١٣	٠,٩٣٨	٠,٠٤٨	١٩,٦٢٧	٠,٨٧٢	٠,٠٠١***
	١٥	٠,٩٦٥	٠,٠٥١	١٨,٨٧٧	٠,٨٥٩	٠,٠٠١***
	١٧	٠,٨٣٨	٠,٠٤٦	١٨,٣٠٢	٠,٨٤٨	٠,٠٠١***
	١٩	١,١١٢	٠,٠٤٥	٢٤,٤٣٧	٠,٩٣٩	٠,٠٠١***
	٢١	٠,٨٨٩	٠,٠٤٦	١٩,١٢٥	٠,٨٦٣	٠,٠٠١***
	٢٣	١			٠,٩١٤	
	٢٥	٠,٩٤١	٠,٠٤٦	٢٠,٦٣٥	٠,٨٨٩	٠,٠٠١***
	٢٧	١,٠٣٣	٠,٠٥٤	١٩,٠٧٧	٠,٨٦٢	٠,٠٠١***
	٢٩	١,٠٠٧	٠,٠٤٢	٢٣,٩٥١	٠,٩٣٤	٠,٠٠١***
الاستقواء الفعلي	٢	٠,٩٥٥	٠,٠٤٦	٢٠,٨٢٥	٠,٨٩٨	٠,٠٠١***
	٤	٠,٦٩٠	٠,٠٥٨	١١,٨٣١	٠,٦٧٥	٠,٠٠١***
	٦	٠,٨١٥	٠,٠٥٧	١٤,٤٠٣	٠,٧٩٥	٠,٠٠١***
	٨	٠,٩٨٢	٠,٠٥٤	١٨,٢٥٤	٠,٨٥٢	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
	١٠	٠,٧٦٥	٠,٠٥٤	١٤,٠٧٦	٠,٧٤٩	٠,٠٠١***
	١٢	٠,٥١٠	٠,٠٦٥	٧,٨٢٣	٠,٥٠٠	٠,٠٠١***
	١٤	٠,٨٨٣	٠,٠٤٧	١٨,٧٦٣	٠,٨٦٢	٠,٠٠١***
	١٦	٠,٨٨٩	٠,٠٥١	١٧,٤٤٩	٠,٨٣٥	٠,٠٠١***
	١٨	٠,٩٨٥	٠,٠٥١	١٩,٣٨٥	٠,٨٧٤	٠,٠٠١***
	٢٠	١,٠١٦	٠,٠٤٦	٢٢,٢١٤	٠,٩١٨	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٨٤٩	٠,٠٥٤	١٥,٨٠٢	٠,٧٩٧	٠,٠٠١***
	٢٤	١			٠,٩٠٨	
	٢٦	٠,٨٤٠	٠,٠٤٧	١٧,٨٠٤	٠,٨٤٣	٠,٠٠١***
	٢٨	٠,٨٧٥	٠,٠٤٤	٢٠,٠٥٤	٠,٨٨٥	٠,٠٠١***
	٣٠	١,٠٣٤	٠,٠٤٤	٢٣,٤٥٥	٠,٩٣٥	٠,٠٠١***
	٣١	٠,٦٣٠	٠,٠٦١	١٠,٧٣١	٠,٦١٨	٠,٠٠١***

يتضح من شكل (١) وجدول (٥) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الاستقواء الزواجي لدى المشاركين في إعداد المقياس.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (٦).

جدول (٦)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستقواء الزواجي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣	(صفر) إلى (٠,١)
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٤٧٣	(صفر) إلى (١)
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٣٩٦	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٦٥٥	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٦٣٠	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٦٨٢	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٦٥٧	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٦٨١	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (٦) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاستقواء الزواجي مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس

ثالثاً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (٧).

جدول (٧)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الاستقواء الزواجي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	الاستقواء اللفظي	٠,٩٧٩	٠,٩٧٢
٢	الاستقواء الفعلي	٠,٩٦٧	٠,٩٦٦
٣	الدرجة الكلية	٠,٩٨٦	٠,٩٨٠

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٩٦٧-٠,٩٨٦) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٩٦٦-٠,٩٨٠) وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثانيًا: مقياس اضطراب الشخصية التجنبية (إعداد: البلوي٢٠٢٠)

وصف المقياس

قام بوضع المقياس البلوي (٢٠٢٠) ويتكون من (٢٩) عبارة بثلاثة بدائل **(أوافق – أوافق أحيانا – لا أوافق)** وتتكون من أربعة أبعاد وهما :(الكفء الاجتماعي – الشعور بنقص الكفاءة –تدنى الشعور بالأمان والاستقرار – الحساسية المفرطة للتقييم السلبي) .

تصحيح المقياس

أوافق: ٣ درجات –أوافق أحيانا :درجتين – لا أوافق :درجة واحدة

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٢٩ – ٨٧), وتعبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض اضطراب الشخصية التجنبية , وتعبر الدرجة المرتفعة عن ارتفاع اضطراب الشخصية التجنبية.

الخصائص السيكومترية للمقياس

(١) صدق المقياس

لغرض التأكد من صدق المقياس اعتمدت الباحثة على صدق المحتوى، وذلك بعرض المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين لإبداء ملاحظاتهم على فقرات المقياس.

ثم استخدم صدق البناء وبلغت نسبة التباين والجذر الكامن درجة مرتفعة مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة, وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس واتضحت النتائج أن جميع عبارات المقياس مرتبطة مع الدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه عند مستوي دلاله (٠,05)٠

(٢) ثبات المقياس:

وتم حساب الثبات بطريقتين:

١-معامل ألفا لكرونباخ بلغ معامل الارتباط (٨٤, – ٠,89)

التجزئة التصفية : تم حساب معامل الارتباط عن طريق معادلة سبيرمان وبلغ معامل الارتباط (٠.٨٥) مما يشير إلي أن مقياس اضطراب الشخصية التجنبية يتمتع بمعدل ثبات عالي.

حساب الخصائص السيكومترية للمقياس

أولاً : الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس اضطراب الشخصية التجنبية عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (٨) و(٩).

جدول (٨)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٩٣٠**	١١	٠,٨٩٤**	٢١	٠,٨٨٦**
٢	٠,٩٢٥**	١٢	٠,٨٥٤**	٢٢	٠,٨٥٦**
٣	٠,٧٧٢**	١٣	٠,٨٧٨**	٢٣	٠,٨٧٩**
٤	٠,٨٦٤**	١٤	٠,٩١٠**	٢٤	٠,٨٩٧**
٥	٠,٨٨٠**	١٥	٠,٣٤٦**	٢٥	٠,٨٧٦**
٦	٠,٨٠١**	١٦	٠,٨٨٤**	٢٦	٠,٨٢٨**
٧	٠,٧٣٨**	١٧	٠,٨٩٤**	٢٧	٠,٨٩٢**
٨	٠,٨٧١**	١٨	٠,٧٧٩**	٢٨	٠,٨٩٩**
٩	٠,٩١٤**	١٩	٠,٨٧٩**	٢٩	٠,٨٨٦**
١٠	٠,٩١٢**	٢٠	٠,٨٢٩**		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	الكف الاجتماعي	٠,٩٦٠**
٢	**الشعور بنقص الكفاءة**	٠,٩٧١**
٣	**تدني الشعور بالأمان والاستقرار**	٠,٩٧٥**
٤	الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٠,٩٨٤**

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (٩) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً : صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على التحليل العاملي التوكيدي، حيث قامت الباحثة بحساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٢) وجدول(١٠).

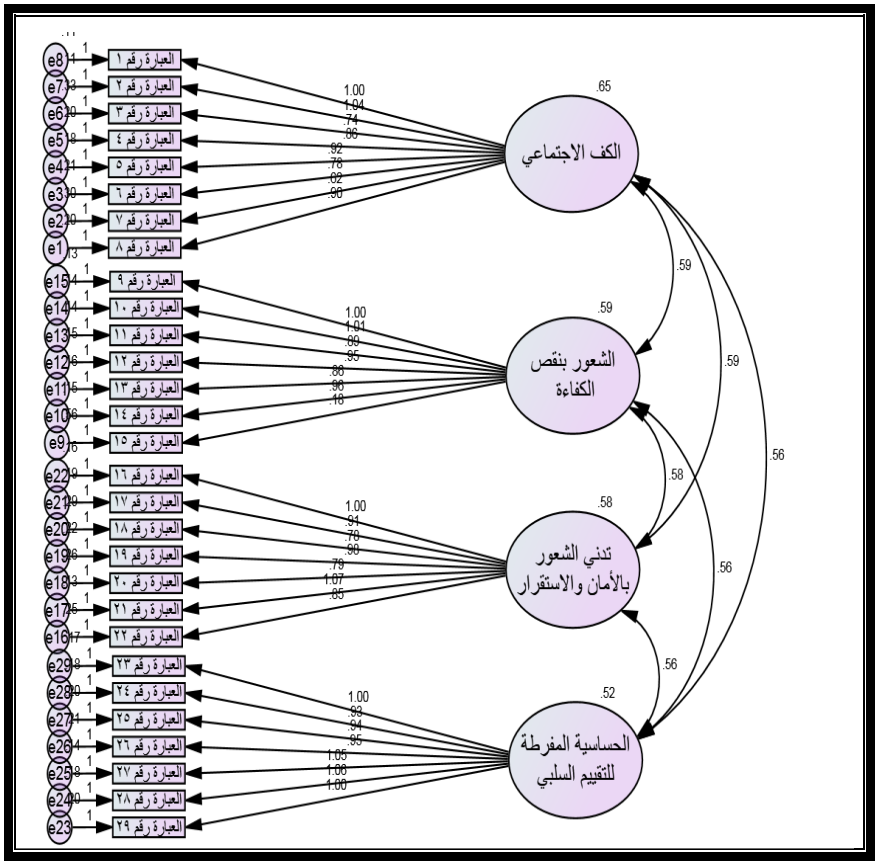

شكل (٢)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

جدول (١٠)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس

اضطراب الشخصية التجنبية (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
الكف الاجتماعي	١	١			٠,٩٢٣	
	٢	١,٠٣٩	٠,٠٤٣	٢٣,٩٢٧	٠,٩٢٩	٠,٠٠١***
	٣	٠,٧٣٧	٠,٠٥٦	١٣,١٢٥	٠,٧١٧	٠,٠٠١***
	٤	٠,٨٦٣	٠,٠٤٨	١٧,٩٧٧	٠,٨٣٩	٠,٠٠١***
	٥	٠,٩٢٤	٠,٠٤٧	١٩,٦٢٩	٠,٨٦٩	٠,٠٠١***
	٦	٠,٧٧٩	٠,٠٤٧	١٦,٤٢١	٠,٨٠٦	٠,٠٠١***
	٧	٠,٦١٦	٠,٠٥٢	١١,٧٥٩	٠,٦٧١	٠,٠٠١***
	٨	٠,٨٩٦	٠,٠٤٩	١٨,٤٠١	٠,٨٤٧	٠,٠٠١***
الشعور بنقص الكفاءة	٩	١			٠,٩٠٥	
	١٠	١,٠٠٨	٠,٠٤٨	٢٠,٨٨٢	٠,٩٠١	٠,٠٠١***
	١١	٠,٨٩١	٠,٠٤٥	١٩,٥٨٤	٠,٨٧٩	٠,٠٠١***
	١٢	٠,٩٥٤	٠,٠٤٨	١٩,٦٩٣	٠,٨٨١	٠,٠٠١***
	١٣	٠,٨٥٩	٠,٠٤٧	١٨,٤٥٩	٠,٨٥٨	٠,٠٠١***
	١٤	٠,٩٦٢	٠,٠٤٨	٢٠,٠٣٩	٠,٨٨٧	٠,٠٠١***
	١٥	٠,١٨١	٠,٠٧٠	٢,٥٨٥	٠,١٨٢	٠,٠١**
تدني الشعور بالأمان والاستقرار	١٦	١			٠,٨٨٤	
	١٧	٠,٩٠٨	٠,٠٥٣	١٧,٠٢٧	٠,٨٤٤	٠,٠٠١***
	١٨	٠,٧٨١	٠,٠٥٨	١٣,٤٠٤	٠,٧٤١	٠,٠٠١***
	١٩	٠,٩٧٧	٠,٠٥٧	١٧,١٥١	٠,٨٤٧	٠,٠٠١***
	٢٠	٠,٧٩٤	٠,٠٥٦	١٤,٢٢٤	٠,٧٦٧	٠,٠٠١***
	٢١	١,٠٦٧	٠,٠٥٢	٢٠,٤٣٩	٠,٩١٥	٠,٠٠١***
	٢٢	٠,٨٤٧	٠,٠٥٧	١٤,٩٥٨	٠,٧٨٩	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٢٣	١			٠,٨٦٧	
	٢٤	٠,٩٢٧	٠,٠٥٦	١٦,٥٢٢	٠,٨٤١	٠,٠٠١***
	٢٥	٠,٩٣٦	٠,٠٥٨	١٦,١٩٠	٠,٨٣١	٠,٠٠١***
	٢٦	٠,٩٥٥	٠,٠٥٩	١٦,٢٨٤	٠,٨٣٤	٠,٠٠١***
	٢٧	١,٠٥٤	٠,٠٥٦	١٨,٩٦٠	٠,٩٠٠	٠,٠٠١***
	٢٨	١,٠٦٤	٠,٠٦٠	١٧,٧٨٥	٠,٨٧٣	٠,٠٠١***
	٢٩	٠,٩٩٨	٠,٠٥٩	١٦,٩٢٣	٠,٨٥١	٠,٠٠١***

يتضح من شكل (٢) وجدول (١٠) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١) أو (٠,٠١) ، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية لدى المشاركين في إعداد المقياس.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (١١).

جدول (١١)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣	(صفر) إلى (٠,١)
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٥٧٥	(صفر) إلى (١)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٥٠٢	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧١٧	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٦٩٠	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٤٨	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧٢٣	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٤٧	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس

ثالثاً: ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اضطراب الشخصية التجنبية (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	الكف الاجتماعي	٠,٩٤٥	٠,٩٥٤
٢	الشعور بنقص الكفاءة	٠,٩١٩	٠,٩٢١
٣	تدني الشعور بالأمان والاستقرار	٠,٩٤٠	٠,٩٣٧

٤	الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٠,٩٥١	٠,٩٧٣
٥	الدرجة الكلية	٠,٩٨٤	٠,٩٧٩

يتضح من جدول (١٢) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٩١٩- ٠,٩٨٤) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٩٢١-٠,٩٧٩) وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

ثالثًا: مقياس الفراغ الوجودي (إعداد :الباحثة)

خطوات إعداد هذا المقياس :

الهدف من المقياس : قياس مستوي الفراغ الوجودى لدى عينة من المتزوجات , تم إعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده من خلال استقراء التراث السيكولوجي والاطلاع على الأدبيات والبحوث النفسية وثيقة الصلة بمفهوم الفراغ الوجودى وبعض المقاييس التي اعدت لقياسه لتحديد البنود المتعلقة بالمقياس واستعانت الباحثة بمقاييس للفراغ الوجودى ومنها مقياس (ناصر: ٢٠٢٢) ومقياس (مهمل :٢٠٢٢) ومقياس (غبريال واخرون :٢٠١٧)

تمت الاستفادة من هذه المقاييس في صياغة عبارات المقياس التي تكونت من ثلاثة ابعاد وهما : البعد الأول الياس وعدد عباراته (١٢) عباره ، البعد الثاني الملل وعدد عباراته (١٠) عباره ، والبعد الثالث اللاهدف وعدد عباراته (١٠)، قبل حساب الخصائص السيكومترية.

وصف المقياس

تكون المقياس في صورته النهائية من (٣٢) عباره، تدل الدرجة المرتفعة علي ارتفاع درجة الفراغ الوجودي ، بينما تشير الدرجة المنخفضة الى انخفاض درجة الفراغ الوجودى.

التعريفات الإجرائية لأبعاد المقياس:

البعد الأول :اليأس

هو عبارة عن حالة نفسية تتمثل بتوقعات سلبية اتجاه المستقبل ، كما تتمثل في التشاؤم ، وشعور الفرد بفقدان الأمل في الحياه.

البعد الثاني: الملل

هو عباره عن شعور الفرد بأن حياته تمضي على وتيره واحده، واعماله اليومية نوع من التكرار، والروتين، او شعور الفرد بفقدان ما هو جديد في الحياة.

البعد الثالث : اللاهدف

هو عباره عن شعور الفرد بأن حياته تخلو من وجود هدف يستحق العيش والنضال وتحمل المسئولية من أجل تحقيقه، وهو عباره عن فقدان الدافعية للنجاح والاستسلام للفشل في الحياة، وعدم القدرة على تغيير الواقع، والعجز عن وضع أهداف جديدة للحياة.

-تم وضع مفتاح لتصحيح المقياس علي أساس الاختيار من ثلاث بدائل على كل عبارة وهى (اوافق – الى حد ما -لا أوافق)، وحيث أن المقياس به عبارات موجبة وأخرى سالبة فقد تم احتساب الدرجات عليه كما يلي (٣-٢-١) للعبارات الموجبة ، (١-٢-٣) للعبارات السالبة وبذلك تكون اعلى درجة للمقياس (٩٦) وأقل درجة (٣٢) .

الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً : الاتساق الداخلي:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الفراغ الوجودي عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي

تنتمي إليه، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما في جدولي (١٣) و(١٤).

جدول (١٣)

معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس الفراغ الوجودي (ن= ٢٠٠)

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٠**	١٢	٠,٧٩٧**	٢٣	٠,٩١٠**
٢	٠,٨٩١**	١٣	٠,٩٢١**	٢٤	٠,٩١٥**
٣	٠,٨٨٩**	١٤	٠,٩٦٧**	٢٥	٠,٨٣٥**
٤	٠,٨٤٥**	١٥	٠,٨٦٥**	٢٦	٠,٩٢٨**
٥	٠,٧٤٠**	١٦	٠,٨٨٦**	٢٧	٠,٨٩٤**
٦	٠,٩١٣**	١٧	٠,٩٠١**	٢٨	٠,٥٦٨**
٧	٠,٧٤٢**	١٨	٠,٥٨٥**	٢٩	٠,٨٩٧**
٨	٠,٨٧٧**	١٩	٠,٩٢٦**	٣٠	٠,٩٠٣**
٩	٠,٩٠٨**	٢٠	٠,٤٠٤**	٣١	٠,٧٩١**
١٠	٠,٩٢٢**	٢١	٠,٩٤٢**	٣٢	٠,٩٣١**
١١	٠,٩١٤**	٢٢	٠,٩٠٢**		

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (١٣) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)

جدول (١٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الفراغ الوجودي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الارتباط
١	اليأس	٠,٩٨٠**
٢	الملل	٠,٩٧٧**
٣	اللاهدف	٠,٩٦١**

ر(٠,٠٥)=٠,١٣٩ ر(٠,٠١)=٠,١٨٢

يتضح من جدول (١٤) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثانياً :صدق المقياس: اعتمدت الباحثة في التحقق من صدق المقياس على صدق المحكمين و التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته النهائية علي عدد من المتخصصين في علم النفس وذلك للحكم علي صلاحية عبارات المقياس ومدي ملائمتها لما وضعت لقياسه من خلال إبداء أرائهم في دقة وسلامة صياغة فقرات المقياس مع حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من فقرات، وقد اتفق المحكمون علي العبارات التي تم الإبقاء عليها بنسبة تراوحت بين (٨٠-١٠٠٪).

التحليل العاملي الاستكشافي:

قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباط بطريقة المكونات الأساسية، وأخذت الباحثة بمحك جيلفورد لمعرفة حد الدلالة الإحصائية للتشبعات وهو اعتبار التشبعات التي تصل إلى (٠,٣٠) أو أكثر تشبعات دالة، ولإعطاء معنى سيكولوجي للأبعاد المستخرجة تم تدويرها تدويرًا متعامدًا باستخدام طريقة الفاريماكس لـ كايزر Kaiser Varimax، وتم حساب مدى كفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي باستخدام اختبار KMO حيث تتراوح قيمة هذا الاختبار بين الصفر والواحد الصحيح، وبلغت قيمته في تحليل هذا المقياس (٠,٨٦٢) أي أكبر من قيمة الحد الأدنى الذي اشترطه Kaiser (٠,٥٠) وبالتالي فإنه يمكن الحكم بكفاية حجم العينة لإجراء التحليل العاملي، كما تم التأكد من ملاءمة المصفوفة للتحليل العاملي بحساب اختبار بارتليت Bartlett's Test حيث بلغت قيمته (١٠٥٧) عند دجة حرية (٤٩٦) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، وفي ضوء نتائج التحليل الإحصائي أمكن استخلاص ثلاثة أبعاد رئيسة، الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح كما في جدول (١٥).

جدول (١٥)

تشبعات العوامل المستخرجة بعد التدوير المتعامد لمقياس الفراغ الوجودي

أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	أرقام العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	٠,٦١٤			١٧		٠,٥٠٩	
٢		٠,٣٨٣		١٨			٠,٥٨٩
٣			٠,٦٠٠	١٩	٠,٨٧٥		

٤	٠,٨٣٤			٢٠			٠,٨٧٦
٥		٠,٥٣٣		٢١			٠,٤٥٤
٦			٠,٤٠٢	٢٢			٠,٣٢٢
٧			٠,٤٧٣	٢٣		٠,٥٢٠	
٨		٠,٦٢٦		٢٤	٠,٧٤٧		
٩			٠,٣٤٦	٢٥	٠,٧٧٠		
١٠	٠,٨٧١			٢٦		٠,٥٢٢	
١١		٠,٤٩٥		٢٧	٠,٧٨٤		
١٢			٠,٣٠٥	٢٨		٠,٧٩٥	
١٣	٠,٨٢٩			٢٩		٠,٦٨٤	
١٤		٠,٥٥٦		٣٠	٠,٧٥٩		
١٥			٠,٣٤٧	٣١	٠,٥٤٨		
١٦	٠,٧٦٦			٣٢	٠,٨١٢		
				الجذر الكامن	١٤,١٦	٨,٠٩	٢,٧٢
				نسبة التباين	٤٤,٢٥	٢٥,٣٠	٨,٥١

يتضح من جدول أن جميع عبارات المقياس تشبعت تشبعًا دالًا إحصائيًا موجبًا، وأن العبارات رقم (١، ٤، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢) تشبعت على **العامل الأول** وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن **تسميته باليأس**، والعبارات رقم (٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٢٩) تشبعت على **العامل الثاني** وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن **تسميته بالملل**، والعبارات رقم (٣، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢) تشبعت على العامل الثالث وفي ضوء تحليل محتوى عباراته فإنه يمكن **تسميته باللاهدف**.

- **التحليل العاملي التوكيدي:**

أجرت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي حيث تم حساب كل من معاملات الانحدار اللامعيارية، ومعاملات الانحدار المعيارية، والخطأ المعياري، والقيمة الحرجة التي تعادل قيمة "ت" ودلالتها كما في شكل (٣) وجدول (١٦).

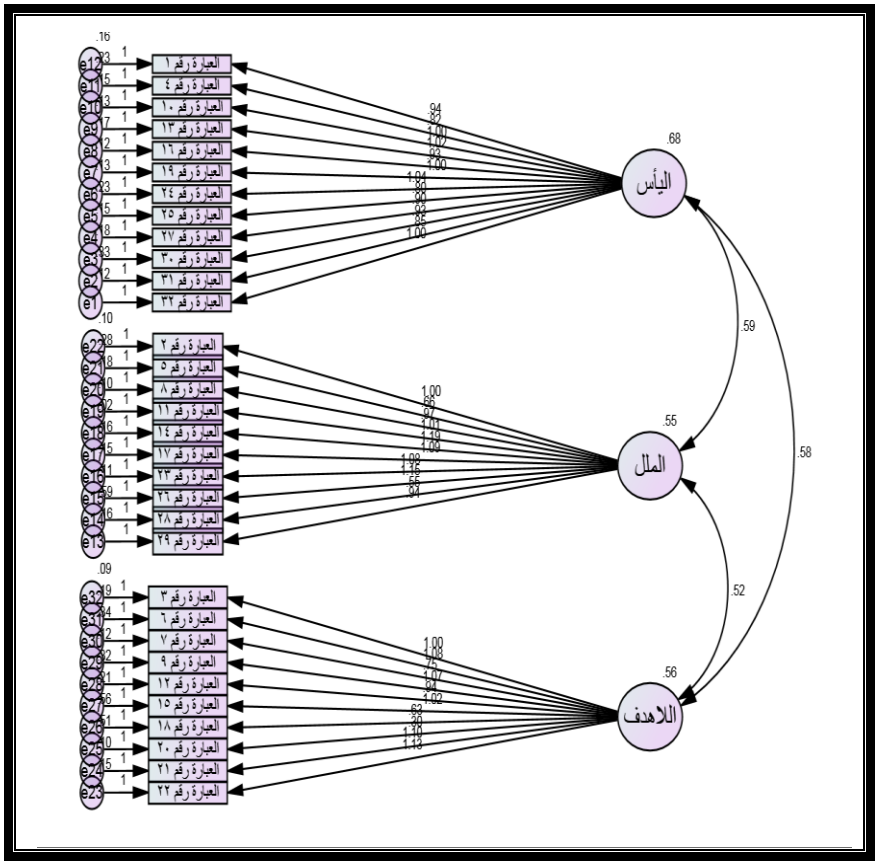

شكل (٣)

مسار التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الفراغ الوجودي

جدول (١٦)

معاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية للتحليل العاملي التوكيدي لمقياس الفراغ الوجودي (ن=٢٠٠)

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
اليأس	١	٠,٩٤٠	٠,٠٤٤	٢١,١٥٧	٠,٨٩٠	٠,٠٠١***
	٤	٠,٨١٧	٠,٠٤٩	١٦,٨٢٥	٠,٨١٢	٠,٠٠١***
	١٠	٠,٩٩٧	٠,٠٤٥	٢٢,٢٠٨	٠,٩٠٥	٠,٠٠١***
	١٣	١,٠٢٣	٠,٠٤٤	٢٣,٢٠٠	٠,٩١٨	٠,٠٠١***
	١٦	٠,٩٢٥	٠,٠٤٥	٢٠,٤٥٢	٠,٨٨٠	٠,٠٠١***
	١٩	٠,٩٩٨	٠,٠٤٣	٢٣,٤٤٥	٠,٩٢١	٠,٠٠١***
	٢٤	١,٠٤٤	٠,٠٤٤	٢٣,٧٠١	٠,٩٢٤	٠,٠٠١***
	٢٥	٠,٧٩٨	٠,٠٤٨	١٦,٧٢٩	٠,٨١٠	٠,٠٠١***
	٢٧	٠,٩٠١	٠,٠٤٣	٢٠,٧٢٠	٠,٨٨٤	٠,٠٠١***
	٣٠	٠,٩٢٦	٠,٠٤٦	٢٠,٢٤٩	٠,٨٧٧	٠,٠٠١***
	٣١	٠,٨٩٤	٠,٠٥٦	١٥,١٧٠	٠,٧٧٣	٠,٠٠١***
	٣٢	١			٠,٩٢٣	
الملل	٢	١			٠,٩١٧	
	٥	٠,٦٥٨	٠,٠٥٥	١١,٩٥٠	٠,٦٧٦	٠,٠٠١***
	٨	٠,٩٦٩	٠,٠٥١	١٨,٨٨٠	٠,٨٥٧	٠,٠٠١***
	١١	١,٠٠٦	٠,٠٤٤	٢٣,٠٩٧	٠,٩٢١	٠,٠٠١***
	١٤	١,١٨٩	٠,٠٤٠	٢٩,٦٧٤	٠,٩٨٤	٠,٠٠١***
	١٧	١,٠٩١	٠,٠٥٢	٢١,٠٣١	٠,٨٩٣	٠,٠٠١***
	٢٣	١,٠٧٦	٠,٠٥٠	٢١,٥٦٩	٠,٩٠١	٠,٠٠١***
	٢٦	١,١٤٥	٠,٠٤٨	٢٤,٠٧٥	٠,٩٣٣	٠,٠٠١***
	٢٨	٠,٥٤٥	٠,٠٧٦	٧,١٥٨	٠,٤٦٤	٠,٠٠١***
	٢٩	٠,٩٣٧	٠,٠٤٩	١٩,٢٤٠	٠,٨٦٤	٠,٠٠١***
اللاهدف	٣	١			٠,٩٢٩	
	٦	١,٠٨٣	٠,٠٥٢	٢٠,٦٦٧	٠,٨٧٩	٠,٠٠١***

المكون	العبارة	معاملات الانحدار اللامعيارية	الخطأ المعياري	القيمة الحرجة	معاملات الانحدار المعيارية	مستوى الدلالة
	٧	٠,٧٤٧	٠,٠٦٠	١٢,٥٢٢	٠,٦٩٤	٠,٠٠١***
	٩	١,٠٧١	٠,٠٤٥	٢٣,٥٨٢	٠,٩١٧	٠,٠٠١***
	١٢	٠,٩٣٩	٠,٠٦١	١٥,٥٢٢	٠,٧٨٠	٠,٠٠١***
	١٥	١,٠٢٠	٠,٠٥٣	١٩,٢٦٣	٠,٨٥٧	٠,٠٠١***
	١٨	٠,٦٢٨	٠,٠٧٤	٨,٥٢٦	٠,٥٣٤	٠,٠٠١***
	٢٠	٠,٢٩٦	٠,٠٦٩	٤,٢٩٤	٠,٢٩٧	٠,٠٠١***
	٢١	١,٠٩٥	٠,٠٤٤	٢٥,٠٨٤	٠,٩٣٣	٠,٠٠١***
	٢٢	١,١٣٤	٠,٠٥٠	٢٢,٧٦٣	٠,٩٠٨	٠,٠٠١***

يتضح من شكل (٣) وجدول (١٦) أن معاملات الانحدار اللامعيارية جاءت قيمها الحرجة دالة عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يدل على صحة نموذج البنية العاملية لمقياس الفراغ الوجودي لدى المشاركين في إعداد المقياس.

وتم حساب مؤشرات المطابقة للتأكد من حسن مطابقة النموذج كما في جدول (١٧).

جدول (١٧)

مؤشرات المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الفراغ الوجودي

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
١	مؤشر جذر متوسطات مربع البواقي (RMR)	٠,٠٣	(صفر) إلى (٠,١)
٢	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	٠,٥٥٩	(صفر) إلى (١)

م	مؤشرات المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
٣	مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية (AGFI)	٠,٤٩٥	(صفر) إلى (١)
٤	مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	٠,٧٠٥	(صفر) إلى (١)
٥	مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠,٦٨٢	(صفر) إلى (١)
٦	مؤشر المطابقة المتزايد (IFI)	٠,٧٣٥	(صفر) إلى (١)
٧	مؤشر توكر لويس (TLI)	٠,٧١٤	(صفر) إلى (١)
٨	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	٠,٧٣٤	(صفر) إلى (١)

يتضح من جدول (١٧) أن جميع قيم مؤشرات المطابقة مقبولة مما يدل على مطابقة نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الفراغ الوجودي مع بيانات المشاركين في إعداد المقياس.

ثالثاً : ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتي ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية كما في جدول (١٨).

جدول (١٨)

معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الفراغ الوجودي (ن= ٢٠٠)

م	البعد	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
١	اليأس	٠,٩٧٥	٠,٩٧٦
٢	الملل	٠,٩٦١	٠,٩٧٠
٣	اللاهدف	٠,٩٣٨	٠,٩٣٧
٤	الدرجة الكلية	٠,٩٨٥	٠,٩٨٧

يتضح من جدول (١٨) أن معاملات الثبات للأبعاد والدرجة الكلية بطريقة ألفا كرونباخ تراوحت ما بين(٠,٩٣٨-٠,٩٨٥) وبطريقة التجزئة النصفية تراوحت ما بين (٠,٩٣٧-٠,٩٨٧) وجميعها معاملات ثبات جيدة، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي أمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الأول علي انه توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدي المرأة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في جدول (١٩).

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية

(ن= ٤٠٠)

م	اضطراب الاستقواء الزواجي / الشخصية التجنبية	الاستقواء اللفظي	الاستقواء الفعلي	الاستقواء الزواجي
١	الكف الاجتماعي	٠,٩١١**	٠,٩٢٥**	٠,٩٢٣**
٢	الشعور بنقص الكفاءة	٠,٩٤٤**	٠,٩٣٥**	٠,٩٤٥**
٣	تدني الشعور بالأمان والاستقرار	٠,٩٣٦**	٠,٩٤٠**	٠,٩٤٣**
٤	الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٠,٩٤٦**	٠,٩٥٤**	٠,٩٥٥**
٥	اضطراب الشخصية التجنبية	٠,٩٥٨**	٠,٩٦٣**	٠,٩٦٦**

ر(٠,٠٥)= ٠,١٠ ر(٠,٠١)= ٠,١٣

يتضح من جدول (١٩) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الاستقواء الزواجي (الاستقواء اللفظي، والاستقواء الفعلي، والدرجة الكلية) واضطراب الشخصية التجنبية (الكف الاجتماعي، والشعور بنقص الكفاءة، وتدني الشعور بالأمان والاستقرار، الحساسية المفرطة للتقييم السلبي، والدرجة الكلية)؛ وهذا يعني تحقق صحة الفرض الثاني أي أنه توجد علاقه ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي (الاستقواء اللفظي، والاستقواء الفعلي، والدرجة الكلية) واضطراب الشخصية التجنبية (الكف الاجتماعي، والشعور بنقص الكفاءة، وتدني الشعور بالأمان والاستقرار، الحساسية المفرطة للتقييم السلبي، والدرجة الكلية) لدي المرأة.

مناقشة نتائج الفرض الأول وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الأول حيث أشارت نتائجه الي وجود علاقه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي واضطراب الشخصية التجنبية لدي المرأة ،وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (بطيخ ،٢٠١٦) و(جادو ،٢٠١٥)و(الخيلاني ،٢٠١٦) و(درويش ،٢٠٠٨) و(هلايلي ،٢٠١٩) و(هلال ،٢٠٢٠)و (إبراهيم ،٢٠٠٦)حيث اثبت الدراسات وجود علاقة إيجابية بين العنف الزواجي والعديد من اضطرابات مثل التوتر وعدم الأمان والشعور بالنقص والعجز وعدم القدرة على التواصل الاجتماعي، وإقامة علاقات اجتماعية ،وصعوبة الاندماج مع الآخرين، والحساسية الشديدة للنقد والرفض ،والتقييم السلبي في المواقف الاجتماعية ، والشعور بعدم الثقة بالنفس ،أي انه المرأة المعنفة أكثر عرضة للقلق والاكتئاب ، والحساسية التفاعلية .

وتري الباحثة ان هذه النتيجة تعتبر منطقية، حيث أنه من الطبيعي كلما زاد الاستقواء الزواجي كلما ارتفع مستوى معانات الزوجة النفسية والاجتماعية، وزاد من تجنبها للتفاعل الاجتماعي ، والشعور بعدم الارتياح في المواقف

الاجتماعية، كما تشعر بتدني الأمان والاستقرار ، وشعورها بالألم لو تعرضت لنقد بسيط. وهذه السمات تتفق مع ما يتسم به أصحاب الشخصية التجنبية.

ويري (ارنوط ،٢٠١٦)انه اذا قام الزوج بمساندة زوجته فإن ذلك يقوي العلاقات الزوجية بينهم ، اما إذا كانت الحياة الزوجية يسودها العقاب والعنف والإساءة فإن ذلك يؤدي الي شعور الزوجة بالعجز، والحساسية الشديدة ، وتدني الشعور بالأمان والاستقرار، وتجنب التفاعل الاجتماعي، و تشعر الزوجة بانها غير مرحب بها من قبل الآخرين .وغالبًا ما يتجنبون التفاعل الاجتماعي .

وتري الباحثة يمكن أن يكون الاستقواء الزواجي سببًا لاضطراب الشخصية التجنبية ، الاستقواء الزواجي يشير إلى سلوك غير صحي ومهين يتم توجيهه من قبل أحد الزوجين للآخر، ويشمل الإهانة والتهديد والسيطرة والابتزاز العاطفي والعنف النفسي والجسدي ، وان تعرض الشخص للاستقواء الزواجي بشكل مستمر ومتكرر يمكن أن يؤثر سلبًا على صحته النفسية ويسبب أضرارًا عميقة في تصوره عن العلاقات والنفس ، قد يؤدي هذا التعرض المستمر للاستقواء إلى تشكيل أعراض اضطراب الشخصية التجنبية.

قد يكون لدى الزوج الذي يمارس الاستقواء الزواجي سلوكيات قاسية ومهينة تستهدف الزوجة يمكن أن يشعر الزوجة المعرض للاستقواء بالاستغلال والإذلال، مما يؤدي إلى تجنب العلاقة والانسحاب منها، وهذا قد يعزز وجود أعراض اضطراب الشخصية التجنبية.

ويشير (Lloyd, 2018) تكمن خطورة العنف الزواجي في أن نتائجه غير مباشرة بسبب ما يحدثه من خلل في نسق القيم، واهتزاز في نمط الشخصية من شعور بالدونية والعجز والخوف من الدخول في علاقات اجتماعية، مما يؤدِّي في النهاية وعلى المدى البعيد إلى إيجاد أشكال مشوهة من العلاقات

والسلوك وأنماط من الشخصية مهتزة نفسيًا وعصبيًا، قد تعاني العديد من الاضطرابات النفسية.

تأثير العلاقة الزوجية على اضطراب الشخصية التجنبية: العلاقة الزوجية التي تتسم بالتنمر قد تؤثر على الشخصية والسلوك بشكل عام. قد يزيد التعرض المستمر للتنمر في العلاقة الزوجية من احتمالية تطور أو تفاقم اضطراب الشخصية التجنبية. يمكن أن يسهم الشعور المستمر بعدم الأمان والاستغلال في تشكيل الاعتقادات والتصورات السلبية حول العلاقات والآخرين، مما يؤدي في النهاية إلى تعزيز أعراض اضطراب الشخصية التجنبية.

نتائج الفرض الثانى ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الثاني علي انه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي (والفراغ الوجودي لدي المرأة ،وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في جدول (٢٠).

جدول (٢٠)

معاملات الارتباط بين الاستقواء الزواجي والفراغ ال (ن= ٤٠٠)

م	الفراغ الوجودي / الاستقواء الزواجي	الاستقواء اللفظي	الاستقواء الفعلي	الاستقواء الزواجي
١	اليأس	**٠,٩٤٨	**٠,٩٦٦	**٠,٩٦٣
٢	الملل	**٠,٩٢٥	**٠,٩٢٤	**٠,٩٣٠
٣	اللاهدف	**٠,٩٣٤	**٠,٩٢٩	**٠,٩٣٦
٥	الفراغ الوجودي	**٠,٩٦٠	**٠,٩٦٦	**٠,٩٦٨

ر(٠,٠٥)= ٠,١٠ ر(٠,٠١)= ٠,١٣

يتضح من جدول (٢٠) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) بين الاستقواء الزواجي (الاستقواء اللفظي، والاستقواء الفعلي، والدرجة الكلية) والفراغ الوجودي (اليأس، والملل، واللاهدف، والدرجة الكلية)؛ وهذا يعني تحقق صحة الفرض الثالث أي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي الاستقواء الزواجي (الاستقواء اللفظي، والاستقواء الفعلي، والدرجة الكلية) والفراغ الوجودي (اليأس، والملل، واللاهدف، والدرجة الكلية) لدي المرأة.

مناقشة نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

تحققت صحة الفرض الثاني حيث أشارت نتائجه الي وجود علاقه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي لدي المرأة ، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة عنو(٢٠٢٠)الي وجود علاقة إيجابية بين العنف الزواجى وشعور المرأة باليأس من الحياة ، ودراسة (العزاوي ،٢٠٢٢) حيث اثبت ان التنمر يؤدي إلي مشاكل متعددة تؤثر سلباً علي الحياة الأسرية وتصيب الشخص المتنمر عليه باضطرابات نفسية وعاطفية مما يؤدي إلي الاكتئاب والانطوائية والقلق والشعور بالوحدة ، وقد يصل الأمر الي محاولة إيذاء النفس ،ودراسة (ناصر ،٢٠٢٢) الذي أوضحت انه بسبب تعنيف المرأة فأنه يؤدي بها الي كبت حريتها ، وان كل المعاناة والخبرات المؤلمة التي تحيط بالمرأة تؤدي بها للوصول إلى خواء المعنى ويؤثر على معنى وجودها في هذه الحياة والذي بدوره يؤدي بها إلى الفراغ الوجودي، ومن الممكن أن يؤدي الى دخولها في حالات من الاكتئاب والحزن . بالإضافة إلى تطور معنى المعاناة لديها وتصبح تشعر باليأس وعدم الثقة بالنفس ونقص في تقدير الذات.

وتري الباحثة ان العلاقة بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي تكمن في أن الاستقواء الزواجي قد يسهم في زيادة الشعور بالفراغ الوجودي للشخص المتعرض للاستقواء عندما يتعرض الشخص للإساءة المستمرة من الشريك الاخر، فقد يفقد الثقة في النفس والشعور بالقيمة الذاتية، مما يؤدي إلى الشعور بالفراغ العاطفي والانعزال ، وقد يزيد الاستقواء الزواجي من الضغط النفسي والتوتر الذي يعاني منه الشخص المتعرض للاستقواء، وهذا يمكن أن يؤدي إلى تفاقم الشعور بالفراغ الوجودي.

ويري (غانم،٢٠٠٧) الي ان الأجواء الأسرية المشحونة بالتوتر والعنف والعدوان والصراع تعد بيئة مناسبة للإصابة بالأمراض النفسية والعقلية والسلوكية ، وتترك اثاراً مدمرة في نفسية الفرد ، وقد يؤدي ببعض الافراد الي عدم الرغبة في الحياة ، والشعور بالوحدة .

ويري (عبدالخالق، النيال، ٢٠٠٧) ان من أبرز المشكلات التي تعاني منها المرأة المعنفة هي الإحساس بانعدام معنى الحياة وفقدان الأمن النفسي، واضطراب التفاعل الاجتماعي والتفاؤل، مما يشعر الفرد باللامبالاة، وعدم الإحساس بالوقائع والأحداث المحيطة به، ويصبح الفرد متشائمًا.

ومن هنا فأن العلاقة بين الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي قد تكون معقدة ومتبادلة، حيث يمكن أن يكون الشخص المتعرض للاستقواء قد يقع في دوامة الفراغ الوجودي، وفي المقابل، يمكن أن يزيد الفراغ الوجودي من احتمالية حدوث الاستقواء في العلاقة الزوجية. لذلك، من المهم معالجة كل من الاستقواء الزواجي والفراغ الوجودي كمشكلتين مترابطتين، والسعي للحصول على الدعم العاطفي والمساعدة المناسبة للتغلب على هذه المشاكل.

وتؤكد الباحثة علي ان هناك طرق مختلفة يمكن اتباعها للتغلب على الفراغ الوجودي الناجم عن الاستقواء الزواجي منها البحث عن الدعم العاطفي: يجب

أن يحصل الشخص المتعرض للاستقواء الزواجي علي الحصول على الدعم العاطفي من أصدقاء مقربين أو أفراد العائلة الداعمين، قد يكون من المفيد أيضًا الانضمام إلى مجموعة دعم للأشخاص الذين يعانون من الاستقواء الزواجي لتبادل الخبرات والمشاعر مع الآخرين الذين يمرون بتجارب مماثلة ، العناية بالصحة النفسية: يجب على الشخص المتضرر أن يولي اهتمامًا للعناية بصحته النفسية. يمكن أن تساعد الأنشطة مثل ممارسة التأمل أو اليوغا أو الرياضة في تقوية العقل والجسم وتقليل التوتر والضغوط النفسية ،التعلم والنمو الشخصي: يمكن للشخص المتعرض للاستقواء الزواجي العمل على تعزيز مهاراته الشخصية والمهنية والتطوير الذاتي. يمكن أن تساعد القراءة وحضور الدورات أو الانضمام إلى نوادٍ أو هوايات جديدة في زيادة الثقة بالنفس وإحساس بالتحكم في حياته ، البحث عن المساعدة المتخصصة: قد يكون من المفيد اللجوء إلى مستشار زوجي أو أخصائي نفسي للحصول على الدعم والإرشاد المهني. يمكن للمساعدة المتخصصة أن تساعد الشخص على فهم تأثير الاستقواء الزواجي وتوفير استراتيجيات للتعامل معه وتعزيز الشعور بالقوة والتحسين الشخصي ، التفكير الإيجابي: يجب أن يحاول الشخص المتعرض للاستقواء الزواجي تعزيز التفكير الإيجابي وتحويل انتباهه إلى الجوانب الإيجابية في حياته.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الثالث علي انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المرأة في الاستقواء الزواجي باختلاف متغير العمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة –أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين الثلاثي كما في جداول (٢١)، (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، (٢٥) ، (٢٦).

جدول (٢١)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المرأة في الدرجة الكلية للاستقواء الزواجي باختلاف (العمل- مدة الزواج- م ستوى تعليم الزوج) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمل	٢٤٣٨٦,١٠٨	١	٢٤٣٨٦,١٠٨	٢٧٩,٨٧٢	٠,٠١**
مدة الزواج	١٤٣٤,٧٠٦	١	١٤٣٤,٧٠٦	١٦,٤٦٦	٠,٠١**
مستوى تعليم الزوج	٢٩٩٣١,٠٦٨	١	٢٩٩٣١,٠٦٨	٣٤٣,٥١٠	٠,٠١**
التفاعل بين العمل ومدة الزواج	٢١٣,٣٨٠	١	٢١٣,٣٨٠	٢,٤٤٩	٠,١١٨
التفاعل بين العمل ومستوى تعليم الزوج	١٣٠١,٦١١	١	١٣٠١,٦١١	١٤,٩٣٨	٠,٠١**
التفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	١٧١,٩٤٦	١	١٧١,٩٤٦	١,٩٧٣	٠,١٦١
التفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	١٢٦٦,٠٤١	١	١٢٦٦,٠٤١	١٤,٥٣٠	٠,٠١**
الخطأ	٣٤١٥٦,١٢١	٣٩٢	٨٧,١٣٣		
الإجمالي	٢١٢٧٦٢,٩٣٨	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢١) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة لمتغير العمل (عاملة-غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة -أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط -عالي)عند مستوي دلالة (٠,٠١)والتفاعل بين

عمل الزوجة ومستوى تعليم الزوج، فهو دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) **وكذلك** والتفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج دال عند (٠,٠١) وبالنسبة للتفاعل بين العمل ومدة الزواج فهو غير دال ،وكذلك والتفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج فهو غير دال.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة للعمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة– أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي) في الدرجة الكلية للاستقواء الزواجي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول (٢٢).

جدول (٢٢)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيرات العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج

في الدرجة الكلية للاستقواء الزواجي (ن= ٤٠٠)

الاستقواء الزواجي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمل	عاملة	١٩٤	٤٧,١٠	١٤,١١	٢٥,٤٦	٠,٠١**
	غير عاملة	٢٠٦	٨٣,٤٣	١٤,٣٨		
مدة الزواج	خمسة إلى عشرة	١٩٣	٧٢,٠١	٢١,٤٩	٥,٣٥	٠,٠١**
	أكثر من عشرة	٢٠٧	٦٠,٠٣	٢٣,٠٨		
مستوى تعليم الزوج	متوسط	٢٠٢	٨٤,٧٢	١٢,٠١	٢٩,٥٠	٠,٠١**
	عالي	١٩٨	٤٦,٥١	١٣,٨٤		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٢) ان هناك فروق داله احصائياً بين الزوجات العاملات والزوجات غير العاملات عند مستوي دلاله (٠,٠١)وبالنظر الي

المتوسطات يتضح ان هذا الفرق لصالح الزوجة غير العاملة ،أما بالنسبة لمدة الزواج هناك فروق داله احصائياً بين مدة الزواج من خمسة الي عشر سنوات وأكثر من عشر سنوات عند مستوي دلالة (٠,٠١)وبالنظر الي المتوسطات يتضح ان هذا الفرق لصالح مدة الزواج من خمسة الي عشر سنوات، اما بالنسبة لمستوي تعليم الزوج هناك فروق داله احصائياً بين مستوي تعليم الزوج المتوسط ومستوي تعليم الزوج العالي عند مستوي دلالة (٠,٠١)وبالنظر الي المتوسطات يتضح ان هذا الفرق لصالح مستوي تعليم الزوج المتوسط.

جدول (٢٣)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المرأة في الاستقواء اللفظي باختلاف (العمل- مدة الزواج- مستوى تعليم الزوج) (ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمل	٨٢٨٤,٦٦٣	١	٨٢٨٤,٦٦٣	٣٤٦,٧٧٧	٠,٠١**
مدة الزواج	١٦٤,٧٠٢	١	١٦٤,٧٠٢	٦,٨٩٤	٠,٠١**
مستوى تعليم الزوج	٥٤٤٢,٧٢٩	١	٥٤٤٢,٧٢٩	٢٢٧,٨٢٠	٠,٠١**
التفاعل بين العمل ومدة الزواج	١٩,٨١٥	١	١٩,٨١٥	٠,٨٢٩	٠,٣٦٣
التفاعل بين العمل ومستوى تعليم الزوج	٣٢٢,٩٦٨	١	٣٢٢,٩٦٨	١٣,٥١٩	٠,٠١**
التفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	١١,٦٣٩	١	١١,٦٣٩	٠,٤٨٧	٠,٤٨٦
التفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	٣٢٠,٣٦٣	١	٣٢٠,٣٦٣	١٣,٤١٠	٠,٠١**
الخطأ	٩٣٦٥,٠٥٨	٣٩٢	٢٣,٨٩٠		
الإجمالي	٥٢٩٥٥,٩٣٧	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٣) ان هناك فروق داله احصائياً بلنسبة لمتغير العمل (عاملة –غير عاملة) ومدة الزوج (خمسة الي عشر سنوات –اكثر من عشر سنوات) ومستوي تعليم الزوج (متوسط–عالي)عند مستوي دلاله (٠,٠١)

وكذلك هناك فروق احصائياً في التفاعل بين العمل ومستوى تعليم الزوج، والتفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج، عند مستوي دلاله (٠,٠١)، وغير دالة إحصائيًا بالنسبة للتفاعل بين العمل ومدة الزواج، والتفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج.

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة العمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة– أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي) في الاستقواء اللفظي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول(٢٤).

جدول (٢٤)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيرات العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج

في الاستقواء اللفظي (ن= ٤٠٠)

الاستقواء الزواجي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمل	عاملة	١٩٤	٢٢,٦٣	٦,٨٧	٢٧,٩٣	٠,٠١**
	غير عاملة	٢٠٦	٤١,٣٧	٦,٥٣		
مدة الزواج	خمسة إلى عشرة	١٩٣	٣٤,٨١	١٠,٨٧	٤,٣٣	٠,٠١**
	أكثر من عشرة	٢٠٧	٢٩,٩٢	١١,٦٣		

مستوى تعليم الزوج	متوسط	٢٠٢	٤١,٢٩	٦,٨٠	٢٥,٧٤	٠,٠١**
	عالي	١٩٨	٢٣,١٠	٧,٣٢		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٤) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرأة في الاستقواء اللفظي بالنسبة لمتغيرات العمل لصالح المرأة غير العاملة ، ومدة الزواج لصالح مدة الزواج من خمسة الي عشر سنوات ومستوى تعليم الزوج لصالح مستوى تعليم الزوج متوسط.

جدول (٢٥)

قيمة "ف" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطات درجات المرأة في الاستقواء الفعلي باختلاف (العمل- مدة الزواج- مستوى تعليم الزوج)

(ن=٤٠٠)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
العمل	٤٢٤٣,٢٧١	١	٤٢٤٣,٢٧١	٢٠٢,٢٨١	٠,٠١**
مدة الزواج	٦٢٧,١٩٧	١	٦٢٧,١٩٧	٢٩,٨٩٩	٠,٠١**
مستوى تعليم الزوج	٩٨٤٦,٨١٦	١	٩٨٤٦,٨١٦	٤٦٩,٤٠٩	٠,٠١**
التفاعل بين العمل ومدة الزواج	١٠٣,١٤٧	١	١٠٣,١٤٧	٤,٩١٧	٠,٠٥*
التفاعل بين العمل ومستوى تعليم الزوج	٣٢٧,٨٤٦	١	٣٢٧,٨٤٦	١٥,٦٢٩	٠,٠١**
التفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	٩٤,١١٤	١	٩٤,١١٤	٤,٤٨٧	٠,٠٥*
التفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج	٣١٢,٦٨١	١	٣١٢,٦٨١	١٤,٩٠٦	٠,٠١**
الخطأ	٨٢٢٣,٠٠٨	٣٩٢	٢٠,٩٧٧		
الإجمالي	٥٤٦٥٥,٧٥٠	٣٩٩			

يتضح من جدول (٢٥) أن قيمة "ف" دالة إحصائيًا بالنسبة متغير العمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة –أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي)، ، والتفاعل بين العمل ومستوى تعليم الزوج، ، والتفاعل بين العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج،عند مستوي دلالة (٠,٠١)اما بالنسبة للتفاعل بين العمل ومدة الزواج والتفاعل بين مدة الزواج ومستوى تعليم الزوج كانت دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

ولمعرفة اتجاه الفروق بالنسبة العمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة– أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي) في الاستقواء الفعلي تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين كما في جدول(٢٦).

جدول (٢٦)

قيمة "ت" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متغيرات العمل ومدة الزواج ومستوى تعليم الزوج

في الاستقواء الفعلي (ن= ٤٠٠)

الاستقواء الزواجي		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
العمل	عاملة	١٩٤	٢٤,٤٦	٧,٤٣	٢٢,٧٧	٠,٠١**
	غير عاملة	٢٠٦	٤٢,٠٥	٧,٩٧		
مدة الزواج	خمسة إلى عشرة	١٩٣	٣٧,١٨	١٠,٧٣	٦,٣٣	٠,٠١**
	أكثر من عشرة	٢٠٧	٣٠,١١	١١,٥٦		
مستوى تعليم الزوج	متوسط	٢٠٢	٤٣,٤٣	٥,٣١	٣٣,٠٨	٠,٠١**
	عالي	١٩٨	٢٣,٤١	٦,٧٢		

ت (٠,٠٥)= ١,٩٦ ت (٠,٠١)= ٢,٥٩

يتضح من جدول (٢٦) أن قيمة "ت" المحسوبة دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المرأة في الاستقواء الفعلي بالنسبة لمتغيرات العمل لصالح المرأة غير العاملة، وان هناك فروق داله احصائياً في مدة الزواج (خمسة الي عشر سنوات ٠وأكثر من عشر سنوات)عند مستوي دلاله(٠,٠١) لصالح مدة الزواج من خمسة إلى عشرة سنوات، وان هناك فروق داله احصائياً في مستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي) عند مستوي دلاله(٠,٠١) لصالح مستوى تعليم الزوج متوسط.

مناقشة نتائج الفرض الثالث وتفسيرها :

تحققت صحة نتائج الفرض الثالث حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المرأة في الاستقواء الزواجي باختلاف متغير العمل (عاملة–غير عاملة) ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة –أكثر من عشرة) ومستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي).

تفسير نتيجة البحث بالنسبة لمتغير عمل الزوجة :

وجدت الباحثة فروق بين الزوجات باختلاف متغير العمل (عاملة –غير عاملة) عند مستوي دلالة ٠,٠١ في اتجاه المرأة غير العاملة ، تري الباحثة ان هناك بعض العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى زيادة حدوث الاستقواء الزوجي لدى المرأة غير العاملة، من بين هذه العوامل الاعتماد المالي: قد يكون للرجل دور مهم في توفير الدخل العائلي، وهذا الاعتماد المالي يمكن أن يمنحه سلطة إضافية أو تفوق اجتماعي على زوجته. وفي بعض الحالات، يمكن للرجل استخدام هذه السلطة المالية لممارسة الاستقواء والسيطرة على زوجته ، هناك تقاليد اجتماعية أو ثقافية تعزز دور المرأة كربة منزل وتعتبرها أقل قيمة أو سلطة من العاملة، هذه التقاليد قد تؤدي إلى تعزيز سلوكيات

الاستقواء والاستغلال لدى الرجل ،العزلة الاجتماعية: قد تكون للمرأة ربة المنزل أقل فرصة للتواصل مع الناس خارج المنزل مقارنة بالعاملة، وهذه العزلة الاجتماعية يمكن أن تجعلها أكثر عرضة للاستقواء من قبل شريك حياتها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (موالدي ، يوسف،٢٠٢٣) حيث أوضح زيادة العنف لدي الزوجة غير العاملة عن الزوجة العاملة، ودراسة (كساب ،٢٠١١) الذي ارجع زيادة العنف لدي المرأة غير العاملة حيث أن المرأة غير العاملة تعتمد مادية علي زوجها ولا تستطيع ترك منزل الزوجية لعجزها عن إعالة نفسها وأولادها ، مما يجعلها تتقبل عنف الزوج معها ، خاصة إذا لم تجد من تلجأ إليه ،ودراسة جادو (٢٠١٥)الذي اثبت وجود فروق بين الزوجات العاملات وغير العاملات علي مقياس إساءة معاملة الزوجة لصالح الزوجات غير العاملات

وتختلف مع دراسة (عجاجة ،٢٠٢٠) التي توصلت الي عدم وجود فروق بين السيدات العاملات وغير العاملات في الدرجة الكلية التنمر الزوجي وارجعت ذلك بأن الزوج المتنمر سواء رجع سبب تنمره الي أساليب التنشئة الخاطئة ، أو أسلوب متعمد ، أو كميكانيزم دفاعي علي الحلقة الأضعف في حياته ، فكلما يهمه الوصول الي ما يريده سواء كانت الزوجة عاملة او غير عاملة، مع وجود فروق في التنمر البدني فقط في اتجاه الزوجة الغير عاملة

تفسير نتيجة البحث بالنسبة لمتغير مدة الزواج :

وجدت الباحثة فروق بين الزوجات باختلاف ومدة الزواج (خمسة إلي عشرة –أكثر من عشرة)عند مستوي دلالة ٠,٠١ في اتجاه مدة الزواج الأقل من (٥–١٠)سنوات ، وارجعت الباحثة ذلك الي ان في بداية الحياة الزوجية تعتبر فترة انتقالية يتعين على الشريكين التكيف معها، قد يواجه الأزواج صعوبة في

التكيف مع التغيرات الجديدة في حياتهم، هذا الضغط وعدم الاستقرار في البداية يمكن أن يؤدي إلى حدوث توتر وتنمر بين الشريكين، فكلما زادت مدة الزواج زاد الحب والتفاهم بين الزوجين وفهم كلا منهما طبيعة الاخر ، وتري الباحثة انه قد يكون لدى الأزواج في بداية حياتهم الزوجية توقعات مثالية وغير واقعية حيال الحياة الزوجية، قد يتوقعون أن يكون الحياة الزوجية خالية من المشاكل والصعوبات، وعندما تتعارض التوقعات مع الواقع، قد ينشأ التوتر والاحتقان بين الشريكين ومن ثم يزيد من حدوث التنمر.

-عدم التواصل الفعال: قد يواجه الأزواج صعوبة في التواصل الفعال في بداية الحياة الزوجية، قد يكونون غير قادرين على التعبير عن احتياجاتهم ومشاعرهم بوضوح، مما يؤدي إلى سوء التفاهم وتكرار سلوكيات سلبية، عدم القدرة على حل المشكلات من خلال التواصل الفعال يمكن أن يؤدي إلى زيادة حالات التنمر، مع انه قد يكون لدى الأشخاص الشباب قلة في الخبرة العاطفية والعلاقات الحميمة قبل الزواج، قد يكونون غير ملمين بمهارات حل المشكلات والتعامل مع التوترات العاطفية، هذا النقص في الخبرة العاطفية يمكن أن يزيد من احتمالية حدوث التنمر وعدم التعامل الصحيح مع الصعوبات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرع ، وقازان (٢٠١٧)حيث ارجع الي ان السنوات الأولي من الزواج تشهد عدم استقرار للقرارات والأفكار بين الشريكين ، وذلك نابع من اختلاف اسر كل منهما ، فإن حصل خلاف بينهما قد يؤدي الي استخدم العنف من الزوج ضد زوجته ، ودراسة الصبان (٢٠١٩) الي ان زيادة عدد سنوات الزواج تجعل المرأة أكثر خبرة في تعاملها وتصرفتها مع زوجها لان التقدم في العمر يثقل الخبرات الحياتية .

وتختلف مع دراسة جادو (٢٠١٥) بعدم تأثير متغير مدة الزواج علي تعرض المرأة للإساءة ،ودراسة أبو جبل (٢٠١٧) الي عدم وجود فروق في العنف الزواجي يرجع لمتغير مدة الزواج .

وتري الباحثة انه من المهم على الأزواج أن يولوا اهتمامًا كبيرًا لبناء أساس صحي لعلاقتهم الزوجية من البداية، يمكن تجنب بعض حالات التنمر الزواجي عن طريق التواصل الفعال والصادق، وتحديد التوقعات المشتركة والواقعية، وتطوير مهارات حل المشكلات والتعامل مع التوترات العاطفية. إذا استمرت حالات التنمر أو تفاقمت، يجب على الأزواج طلب المساعدة من محترفي الصحة النفسية للتعامل مع القضية وتعزيز صحة العلاقة الزوجية.

تفسير نتيجة البحث بالنسبة لمتغير مستوي تعليم الزوج:

وجدت الباحثة فروق بين الزوجات باختلاف مستوي تعليم الزوج (متوسط –عالي)عند مستوي دلالة ٠,٠١ في اتجاه تعليم الزوج المتوسط ، وارجعت الباحثة ذلك إلي عدم الأمان الذاتي: قد يشعر الزوج ذو المستوى التعليم المتوسط بعدم الأمان الذاتي أو القلق من الشعور بالتفوق أو عدم المساواة مع الزوجة ذات المستوى التعليم الأعلى، يمكن أن يؤدي هذا الشعور إلى تجاهل الزوج ذو المستوى التعليم المتوسط أو إهانته، مما يسهم في حدوث التنمر الزوجي ، وتري الباحثة ان قد يرجع الي الفروق الثقافية: قد يكون هناك فروق ثقافية بين الزوج والزوجة نتيجة لاختلاف مستويات التعليم ،يمكن أن تؤدي هذه الفروق إلى صعوبات في التواصل وفهم احتياجات وتوقعات الشريك، وقد يكون لذلك تأثير سلبي على العلاقة ويسهم في حدوث التنمر.

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة إبراهيم (٢٠٠٦) وأوضحت بأن كلما ارتفع مستوي تعليم الزوج قلت اساءته للمرأة ، ودراسة جادو (٢٠١٥) حيث أشار إلي ان مستوي التعليم الأقل يمثل خطر علي الأسرة الممارس بها العنف.

ويري هاشم (٢٠٠٣) في أن انخفاض مستوى التعليم لدى الزوج يؤدى إلى العنف ضد المرأة ،لأن التعليم يؤدى إلى تغير في سلوك الفرد وفى شخصيته ،وطرق تفكيره وأسلوب حياته ، كما أن التعليم يساعد الزوج على الاختيار السليم للزواج ،الذى يعد أساسا لنجاح العلاقة الزواجية وتحقيق التفاهم والمودة بين الزوجين.

ويؤكد عبد الرحمن (٢٠٠٠) على أن إساءة معاملة الزوجة يوجد في جميع المستويات التعليمية والاقتصادية والاجتماعية ، إلا إن الأشخاص من ذوى المكانة التعليمية والمهنية المتوسطة او القليلة تكون مرتفعة عما هي عليه لدى فئات أخرى ويرجع ذلك إلى عدة عوامل، منها ارتفاع مستوى التوتر والضغوط التى يواجهونها ، فكلما ازدات معدلات الضغوط مع عجز الفرد عن مواجهتها كلما تولد لديه المزيد من الميل للعنف وإساءة المعاملة .

وتري الباحثة ان التعليم من العوامل المهمة في تحقيق التفاهم بين الزوجين ،حيث يوجد أرضية للحوار ، ويساعد على خلق اهتمامات مشتركة بينهما، ويرقى بالحوار والنقاش بين الزوجين، ويعزز صورة الذات .

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها وتفسيرها :

ينص الفرض الرابع علي انه يمكن التنبؤ بالاستقواء الزواجي لدي المرأة من خلال كلا من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد كما في جدول (٢٧).

جدول (٢٧)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستقواء الزواجي من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي (ن= ٤٠٠)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الفراغ الوجودي			٠,٨٢١	٠,٩١١	٠,٩١٩	١٣,٠٦٧	٠,٠١**		
الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٠,٩٧٨	٠,٩٥٧		١,٠٧٥	٠,٢٤١	٤,٠٤٠	٠,٠١**	٢٢٠٩	٠,٠١**
الملل				-١,٠٦١	-٠,٣٣٧	-٦,٥٨١	٠,٠١**		
اضطراب الشخصية التجنبية				٠,١٧٩	٠,١٥٦	٢,٠٤٥	٠,٠٥*		

يتضح من خلال جدول (٢٧) أن متغيرات (الفراغ الوجودي، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي، والملل، واضطراب الشخصية التجنبية) يمكنها التنبؤ بالاستقواء الزواجي حيث تفسر حوالي من (٩٥,٧٪) من التباين الكلي للاستقواء الزواجي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٢٢٠٩) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الاستقواء الزواجي = (٠,٩١١) الفراغ الوجودي + (١,٠٧٥) الحساسية المفرطة للتقييم السلبي+ (-١,٠٦١) الملل+ (٠,١٧٩) اضطراب الشخصية التجنبية+ القيمة الثابتة (٠,٨٢١).

جدول (٢٨)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستقواء اللفظي من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي (ن= ٤٠٠)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الفراغ الوجودي			-٠,٥١٥	٠,٣٧٩	٠,٧٦٧	٩,٤٩١	٠,٠١**		
الشعور بنقص الكفاءة				٠,٥٠٣	٠,٢٠٨	٤,٤٣٥	٠,٠١**		
الحساسية المفرطة للتقييم السلبي	٠,٩٧٠	٠,٩٤٠		٠,٤٦١	٠,٢٠٧	٤,٢٩٢	٠,٠١**	١٥٥٧	٠,٠١
الملل				-٠,٣١٩	-٠,٢٠٣	-٣,٢٧٢	٠,٠١**		

يتضح من خلال جدول (٢٨) أن متغيرات (الفراغ الوجودي، والشعور بنقص الكفاءة، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي، والملل) يمكنها التنبؤ بالاستقواء اللفظي حيث تفسر حوالي من (٩٤,٠) من التباين الكلي للاستقواء اللفظي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (١٥٥٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الاستقواء اللفظي = (٠,٣٧٩) الفراغ الوجودي + (٠,٥٠٣) الشعور بنقص الكفاءة+ (٠,٤٦١) الحساسية المفرطة للتقييم السلبي+ (-٠,٣١٩) الملل+ القيمة الثابتة (-٠,٥١٥).

جدول (٢٩)

نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بالاستقواء الفعلي من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي (ن= ٤٠٠)

المتغير	معامل الارتباط	معامل التحديد	القيمة الثابتة	قيمة الانحدار B	قيمة الانحدار المتعدد Beta	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
اليأس	٠,٩٧٨	٠,٩٥٦	١,٤٣٥	٠,٦٧٣	٠,٥٤٤	١٢,٩٨٢	٠,٠١**	٢١٥٤	٠,٠١**
الحساسية المفرطة للتقييم السلبي				٠,٧١٥	٠,٣١٧	٩,٢٦٨	٠,٠١**		
اللاهدف				٠,٣٩٥	٠,٢٣٨	٨,١٨٢	٠,٠١**		
الملل				-٠,١٦٠	-٠,١٠٠	-٢,٧٨٠	٠,٠١**		

يتضح من خلال جدول (٢٩) أن متغيرات (اليأس، والحساسية المفرطة للتقييم السلبي، واللاهدف، والملل) يمكنها التنبؤ بالاستقواء الفعلي حيث تفسر حوالي من (٩٥,٦٪) من التباين الكلي للاستقواء الفعلي، ويؤكد ذلك قيمة "ف" والتي بلغت (٢١٥٤) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الآتي:

الاستقواء الفعلي = (٠,٦٧٣) اليأس + (٠,٧١٥) الحساسية المفرطة للتقييم السلبي+ (٠,٣٩٥) اللاهدف+ (-٠,١٦٠) الملل+ القيمة الثابتة (١,٤٣٥).

مناقشة وتفسير الفرض الرابع:

تحقق صحة الفرض الرابع حيث أشارت نتائجه الي إمكانية التنبؤ بالاستقواء الزواجي لدي المرأة من خلال كلا من اضطراب الشخصية التجنبية والفراغ الوجودي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة علي (٢٠١٥) الذي

أوضح انه تسهم بعض اضطرابات الشخصية في التنبؤ بظهور العنف ،ودراسة إبراهيم (٢٠٠٦) أن اضطرابات شخصية المرأة المؤثرة على الإساءة لها من قبل الزوج وهى : اضطراب الشخصية (الاضطهادية – المضادة للمجتمع – التجنبية) ، ودراسة الدسوقي (٢٠٠٦) أن إساءة معاملة الزوجة تنبيء بحدوث بعض الاضطرابات الشخصية.

وتشير على (٢٠٠٣) أن العنف الموجه من الزوج يتحكم فيه طبيعة شخصية الزوجة التى قد تستثير الزوج الذى تنخفض لديه القدرة على التحكم ويتسم بالاندفاعية والشعور بأنه هناك ما يهدد ذكورته ويستعيد قيمته وذكورته من خلال الإساءة إلى زوجته.

وتري الباحثة أن الزوجة التي تعانى اضطراب الشخصية التجنبية، تميل دائما إلى العزلة والانطواء وتعانى من نقص العلاقات الاجتماعية وعدم القدرة علي التواصل مع الآخرين مما يؤدى إلى البعد عن الآخرين ، وسوء إدراك العلاقة بالزوج ،ويتسمون بالخجل والصراع ، هذه السلوكيات يمكن ان تشكل نمطاً من الاستقواء الزواجي ، وأيضا انه قد يؤدي الشعور بالفراغ الوجودي إلى عدم الرضا عن العلاقة الزوجية، وتقليل الانخراط العاطفي والاجتماعي مع الزوج ، يمكن أن يؤدي الشعور بالفراغ إلى البحث عن مصادر أخرى للراحة أو الرضا، وقد يؤدي هذا إلى انخفاض جودة العلاقة الزوجية وزيادة التوتر والصراعات، مما يسبب حدوث الاستقواء من الزوج.

وتشير عنو (٢٠٢٠) ان الشعور الذي ينتاب الزوجة من التقيد وعدم قدرتها على اتخاذ قرراتها وحل مشكلاتها، وعدم السماح لها بالاختيار ،مع عنف الزوج معها لفظي وجسدي وجنسي كل هذا يجعلها تشعر باليأس وعدم الثقة بالنفس ونقص في تقدير الذات ومن الممكن أيضا أن تلجأ الى العزلة الاجتماعية لشعورها بالعجز وضعف قدراتها على تحقيق أي هدف.

توصيات البحث

في ضوء ما توصلت اليه نتائج البحث تم وضع عدد من التوصيات :

-تنظيم حملات إعلامية ضد الاستقواء الزواجي وحماية الأسرة من اثاره.

-زيادة الوعي لدي الأسر والأفراد حول أهمية احترام المرأة وحقوقها وتقدير مكانتها وضرورة محاربة كل أشكال الاستقواء ضدها.

-انتشار مراكز حماية المرأة التي تتصف بالكفاءة ، وتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية لمساعدة المرأة علي تجاوز محنه الاستقواء

-التوعية الدينية والعودة الي الشريعة الإسلامية التي تعطي المرأة كامل حقوقها.

دراسات وبحوث مقترحة :

-الاستقواء الزواجي وعلاقته بالشفقة بالذات لدي المتزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

-الاستقواء الزواجي وعلاقته بالتواصل الزواجي لدي عينة من الأزواج

-فاعلية برنامج ارشادي انتقائي لتخفيض اضطراب الشخصية التجنبية لدي عينة من المتزوجات ضحايا الاستقواء الزواجي .

-الفراغ الوجودي وعلاقته بالمساندة الاسرية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية

المراجع

إبراهيم ،روح فؤاد محمد (٢٠٠٦). اضطرابات الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة في العلاقات الزواجية والعمل ، رسالة دكتوراه ،كلية الاداب ،جامعة الزقازيق،مصر

أبو الحديد، ريهام حمدي (٢٠٢١) اضطراب صورة الجسم واضطراب الشخصية التجنبية كمنبئين بإيذاء الذات لدى عينة من ذوي الإنزعاج الجنسي، الهيئة المصرية العامة للكتاب،مصر، ١٢٩ (٣٤)، ٢٠٥- ٢٠١١.

أبو الديار، مسعد (٢٠١٢). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج، الكويت، مكتبة الكويت الوطنية.

أبو جبل ، رنا سلمان (٢٠١٥)العنف الموجه نحو الزوجة وعلاقته بالرضا عن الحياة والاكتئاب لدي الزوجات في غزة ، رسالة ماجستير ،جامعة الأزهر ، غزة.

أبو سليمة، نجلاء فتحي (٢٠١٨). أنماط التعلق بالشريك وعلاقتها بالتنمر الزواجي لدى طلبة الدراسات العليا المتزوجين دراسة سيكومترية – إكلينيكية، مجلة الدراسة التربوية والإنسانية، كلية التربية، جامعة دمنهور، ١٠ (٤)، ٣٠٨- ٣٧٨.

أرنوط، بشري إسماعيل (٢٠١٦). التوجه نحو الحياة وعلاقته باضطراب الشخصية التجنبية لدي المطلقين، مجلة الإرشاد النفسي، ٤٥، ٣٨- ٨٢.

اشعيا، ريموندا (٢٠١٠). المشكلات النفسية الناتجة عن العنف ضد المرأة، مجلة كلية التربية- جامعة دهوك ،العراق ،٦٦ (١٥) ٥٣٥- ٥٥٦.

الاسبر ، نرمين وجيه (٢٠٢٠).العنف الزوجي ضد المرأة وعلاقته باضطرابات الشخصية لدي الزوج دراسة ميدانية على عينة من النساء وأزواجهن في مدينة حمص، رسالة دكتوراه ،جامعة البعث .

البرزنجي، دنيا.(٢٠١٥). الفراغ الوجودي وعلاقته بالصحة النفسية لدى المعلمات الأرامل ،مجلة كلية التربية الأساسية،(٨٩)٥٢١ – ٥٥٢.

البريثن، عبد العزيز.(٢٠١١). الإرشاد الأسري. الاردن: عمان دار الشرق للنشر والتوزيع.

البلوي ،خولة سعد (٢٠٢٠) مقياس اضطراب الشخصية التجنبية ، مجلة جامعة تبوك ، ١٧٧-٢١٤.

الحسيني، عاطف .(٢٠١١). قلق المستقبل والعلاج بالمعني،القاهرة .دار الفكر العربي للنشر.

الخيلاني، كمال محمد (٢٠١٣). الفراغ الوجودي لدى المصابات بسرطان الثدي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٩٩، ٥٢٨ – ٥٦٧.

الخيلاني، كمال (٢٠١٤)، العنف النفسي الموجه للنساء العاملات في مدينة بغداد وعلاقته بالتفكير الاضطهادي ،مجلة كلية الآداب، (١٠٧)، ٤٥٥– ٤٩٥.

الدسوقي، مجدي محمد (١٩٩٨). دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية لدى عينة من الراشدين وصغار السن، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٨ (٢) . ١٥٧– ٢٠٠.

السيد، هالة عبداللطيف (٢٠٢٠). النموذج السببي للعلاقات بين الألكسيثميا واضطرابي الشخصية الاعتمادية والتجنبية والاكتئاب لدى طلاب الجامعة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، ٣٠ (٣) ٢٦٥– ٣٢١.

الشامي، محمود (٢٠١٦). أنواع العنف الممارس من الزوج ضد الزوجة الفلسطينية وعلاقته بالمساندة الاجتماعية للزوجة: دراسة ميدانية على عينة من النساء المتزوجات في محافظة رفح. **مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية**، ٨(٢)، ٣٠٣ – ٣٨.

الشرع ،سحر و قازان ،عبدالله (٢٠١٧). العنف الموجة ضد الزوجة في الأسرة الأردنية أشكاله ومرتكزاته الجندرية ،**مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** ،٤٤(٣) ١– ٣٤.

الصبان، عبير (٢٠٠٧) التوافق الزواجي في ضوء بعض سمات الشخصية لدى عينة من الزوجات السعوديات في مكة المكرمة ، المؤتمر السنوي الرابع عشر، **مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، ١١٩– ١٥٥.

العيدي، عفراء إبراهيم (٢٠١٥). الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ١(٥) ٣٩٩–٤١٠.

الكشكي، مجده السيد (٢٠٢٠). المرونة النفسية كمتغير معدل للعلاقة بين أزمة منتصف العمر والفرغ الوجودي لدى السعوديان ،**رابطة التربويين العرب**، ١١٧، ٢٤٧-٢٨٢.

هلايلي، يسمينة (٢٠١٩). أثر العنف الزواجي على الصحة النفسية للزوجات المعنفات. **مجلة دراسات نفسية وتربوية**، ١٢ (١) ٤٣ - ٦٠ .

بدوي، عبد الرحمن(٢٠١٧ (. العنف ضد المرأة في المجتمع السعودي: دراسة ميدانية على النساء المعنفات في مدينة الرياض. **مجلة التربية**،١٧٣ (١) ٤٩٨-٤٤٦.

بطيخ، لينا (٢٠١٦). العنف الذي يمارسه الأزواج ضد النساء وعلاقته بظهور اضطرابات الشخصية لديهن، دراسة ميدانية على عينة من النساء في مدينة حمص، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، ٣٨ (١٩)، ١٠٥- ١٦٠.

جادو، جمال (٢٠١٥) إساءة معاملة الزوجة في جنوب صعيد مصر وعلاقته ببعض المتغيرات، **مجلة كلية التربية**، ٣٩ (٢)، ١٣- ٧٥.

حافي ،فاطمة (٢٠٢١).تنمر الزوج ضد المرأة العاملة وإنعكاساته علي التنشئة الاجتماعية للأبناء من منظور الأمهات العاملات (دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة)، مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية ،٤(٢) ٥٤٢-٥٥٤.\

حسن ،سمير محمد (٢٠٢٠). المساندة الأسرية وعلاقتها بمعنى الحياة لدى المرأة المعنفة ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،٥٠(١) ٧٣-١١٠.

حسن، هبة محمد (٢٠٠٣). الإساءة إلى المرأة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

خضير ، مرفت إبراهيم (٢٠٢٣).التنمر ضد الزوجة وعلاقته بالعجز المكتسب والصمت الزوجي لدي عينة من الزوجات في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ، مجلة لدراسات التربوية والإنسانية / جامعة منهور ،١٥(٣) ٧٠٣-٧٩٦.

خفيف، أنعام قاسم ومطشر، منار نعيم (٢٠١٩). الفراغ الوجودي لدى الموظفين بالأجر اليومي في جامعة ذي قار، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، ٩ (٤)، ١٤٥-١٧٤.

دردبش، أحمد (٢٠١٧). الحماية القانونية للمرأة ضحية العنف. مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، ١٨ ، ١٦٥ - ١٧٧ .

رشيد، غالي، وقدوري، زينب (٢٠١٦) اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الجامعة المستنصرية، ٢٢ (٦٥)، ٤٩٧- ٥٢٢.

زكريا، ميس (٢٠١٩). العنف الزواجي: الأسباب والمظاهر. مجلة البحث العلمي في الآداب، ٢٠ (٣)، ١٣٠-١٠٣ .

سعفان- محمد (٢٠١٢) الوسيط في المشكلات الحياتية ١٠٠مشكلة نفسية واجتماعية أساليب التشخيص وطرق العلاج، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

شقير، زينب محمود (٢٠١٨). بطارية تشخيص التنمر "أشكال سلوك التنمر- خصائص شخصية المتنمر والضحية- دوافعه- آثاره على المتنمر والضحية، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

عبدالخالق ،أحمد و النيال،مايسة (٢٠٠٧).الخوف من السرطان :قياسه وعلاقته بسمات الشخصية ،حوليات الاداب والعلوم الاجتماعية ،٢٧(٢٥٧)٧-٩٨.

عبد الرحمن ، محمد السيد(٢٠٠٠) : علم الأمراض النفسية والعقلية (الأسباب-الأعراض - التشخيص - العلاج) القاهرة ، دار قباء .

عبدالعظيم، سيد وعبدالتواب، محمد (٢٠١٢)، العلاج بالمعنى، القاهرة، دار الفكر العربي.

عبدالكريم، نبيل عبدالعزيز (٢٠١٧). نزعة الملل وعلاقته بعادات العقل لدى طلبة الجامعة. مجلة آداب الفراهيدي، ٣١. ٣١٤- ٣٤٨.

عبداللاه، محمد الصافي (٢٠١٩). فاعلية التدريب على اليقظة العقلية كمدخل سلوكي جدلي في تحسين التوجه نحو الحياة وخفض أعراض اضطراب الشخصية التجنبية لدى المطلقات ، مجلة الإرشاد النفسي، ٦٠: ١٧٩- ٢٤٥.

عجاجة، صفاء أحمد (٢٠٢٠) التنمر الزواجي وعلاقته بالاحتراق النفسي لدى المرأة، مجلة كلية التربية بنها، ١٢٢ (٣) ٦٣- ١٣٨.

عشري ، فاطمة عبدالحميد (٢٠٢١)التنمر وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى عينة من المراهقين ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس.

على ، اميره احمد (٢٠١٥). العنف المدرسي وعلاقته ببعض اضطرابات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ،جامعة المنيا .

على ،نور جابر (٢٠١٥).الفراغ الوجودى لدي المعلمات الارامل ،كلية التربية للعلوم جامعة ديالي ،(٦٥)٥٩٤-٦٢٢.

على ، هبة(٢٠٠٣) : الإساءة إلى المرأة دراسة فى سيكو ديناميات العلاقة الزواجية، رسالة دكتوراه ، كلية الآداب، جامعة الزقازيق .

عنو، عزيزة.(٢٠٢٠). العنف الزواجي وعلاقته بأبعاد الرضا عن الحياة وعدد من متغيرات الشخصية لدى المرأة الجزائرية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، (٢٢) ١٢٥ – ١٦٥

عوض، جيهان أحمد (٢٠٢٣) التقيمات المعرفية السلبية والكرب النفسي كمنبئين بالتنمر الزواجي لدى عينة من الزوجات بمنطقة القصيم، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ١٠ (١)، ١٠ – ٢٩.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٧). العنف الأسرى ،دراسة في سيكولوجية الجرائم الأسرية باستخدام تحليل المضمون ،مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،٧٣، ١٤٤-١٥٩.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٨)، مدخل إلى العلاج النفسي،القاهرة ، مكتبة مدبولي.

غياري، ثانرو أحمد، أبو شعيرة، خالد محمد. (٢٠١٥). سيكولوجية الشخصية، عمان، مكتبة المجتمع العربي.

غبريال ،طلعت منصور وعيد ،محمد إبراهيم وأحمد ، سيد محمد (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى طلبة الجامعة ، مجلة الارشاد النفسي ، جامعة عين شمس ،(٥٠)، ٤٨٧-٥١٣.

فرانكل، فيكتور (٢٠١١). الإنسان يبحث والبحث عن المعنى والعلاج بالمعنى، ترجمة طلعت منصور، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

قاسم، نادر ومصطفى، سارة (٢٠١٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الفراغ الوجودي لدى عينة من الشباب الجامعي، مجلة الإرشاد النفسي، ١ (٥٠)، ٤٨٥-٥١١.

قشطة ، وسام وثابت ، عبدالعزيز (٢٠٠٦). العنف الأسرى واثره علي الصحة النفسية للطفل ،مجلة شيكة العلوم النفسية العربية ،١٢،١٥٥-١٥٩.

كساب ، عبدالرحمن محمود (٢٠١١) . أشكال العنف الموجه ضد الزوجات في المجتمع الأردني وعلاقته بالخصائص الديموجرافية والثقافية للزوجين ، رساله ماجستير ، جامعة مؤتة ، الأردن.

كوبر، ميك (٢٠١٥). العلاجات النفسية الجودية ترجمة: طه عدوي ورانيا الصايم، القاهرة، مكتبة الأنجلو.

مسمار ،معن فتحى (٢٠٢٠)."جرائم العنف ضد المرأة وآثارها على المجتمع من وجهة نظر العاملين في مراكز حماية الأسرة: دراسة ميدانية على المجتمع الأردني "،المجلة العربية للنشر العلمي ،(٢)١٠٥-١٣٠.

مهمل ،عماد الدين (٢٠٢٢). الفروق في الفراغ الوجودي لدى طلبة شعبة علم النفس وعلوم التربية ، مجلة علوم الانسان والمجتمع ،٦١(١١) ٦٥٩-٦٩٨.

موالدى ،رانيم ويوسف ، ولاء (٢٠٢٣). العنف الزواجي وتقدير الذات .دراسة ميدانية علي عينة من النساء المعنفات في عدد من المراكز المجتمعية في ريف دمشق ، مجلة الذاكرة ،١١(١) ٨٦-١٠٧.

مؤمن، فواز أيوب (٢٠٢٣). نسبة انتشار اضطراب الشخصية التجنبية لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية. ٣٤ (١). ١ – ١١.

نصار، سالي حسين (٢٠٢٠). الشفقة بالذات وعلاقتها بإضطراب الشخصية التجنبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ١٨، ٤٦١-٤٨٣.

ناصر ، اريج عارف (٢٠٢٢) . الفراغ الوجودي وعلاقته بالمساندة الأسرية لدى المرأة المعنفة ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس .

هاشم ،سامي (٢٠٠٣) : التعرض للعنف من الزوج وعلاقته بالاكتئاب لدى الزوجة . مجلة بحوث كلية الآداب ، جامعة المنوفية ، ٥٥، ١٧٩-٢٥٥ .

Brown, K., & Herbent, M. (1997). Preventing Family violence (1st ed). England John Wileg & Sonsltd.

- Da Silva, P., Lunardi, V. & Lunardi, G. (2017). Violence against children and adolescents, Enfermería Global, 46, 432-443.

Dalal ,K & Jansson , B (2009).wife Abuse in Rural Bangladesh, J, Biosec , SCI, 41,561-573.

Haack, K.R., Pressi, J., Falcke, D. (2018) Predictors of marital physical violence: Personal and relational characteristics Psico-USF, 23 (2), 242-255.

Lampe, L. , & Malhi, G. (2018). Avoidant Personality disorder: Gurrent insights Psychol Res Behav Manag. 11, 55 – 66.,.

Leite, F (2017). Violence against women, Esp-irito Santo, Brazil. Revisit Desaude Publica, 51 (1), 33.

Lievense, P, vacary, v., Liber, J., & Bonnet, M. (2019). Stop bullying now!" Investigating the effectiveness of a serious game for teachers in promoting autonomy-supporting strategies for disabled adults: Arandomizes controlled trial. Journal Disability and Health, (12), 310-317.

Lloyd, M. (2018). Domestic violence and education examining the impact of domestic violence on young children, children and young people and the potential role of schools Front psychology. (9) 2094.

Macsinga, I., & Dobrita, O. (2010). More Educates Less Irrational: Gender and Educational Differences in persectionism and Irrationally Romanian Journal of Applied Psychology, 12 (2), 79- 85. .

Michael, J (2017). Atratment of a case of marital abuse The American Journal of family theapy 14 (3), 235- 246..

Najavits, L (2004).Domestic Violence in Women with PTSD and substance Abuse ,Journal of Addictive Behaviors, 29,707-715.

Peled, O., Bar E., & Rafaeli . (2017) Stability or instability in avoidant personality disorder, Mode fluctuations with in schema therapy sessions, Journal of Behavior Theropy and Experimental psychiatry, 57, 126- 134.

Polillo,S,(2003): The effects of domestic violence on child witnesses, provided by national library of medicine,(5,)177-193.

Qadimi, Y. (2019). Astruchural equation modeling analysis of marital bullying Scale Journal of publie Affairs, 20 (3). 1- 99.

Rakovec, A. (2014). Domestic vio lence and abuse in intimate relation ship From public health perspective. Health psychology Research, 2 (3), 1821.

Renick, N. & Snell W. E (2003): Clinical Anger and Personality Disorders student Research in Psychology at Southeast Missouri State University.

Stober, J. , & otto, K. (2006). Positive conceptions of perfectionism Approaches, Evidence, Challenges, Personality and Social psychology Review, 10 (4). , 295-319.

-Subramaniam, J. & Zulkarnain, A. (2017). Behavioural Problems of Children Exposed to Domestic Violence, Procedia - Social and Behavioral Sciences Journal, 91, 201 – 207.

Vickerman, K. (2008). Trajectories of phyglcal and emotional marital Aggression in midlife Couples, National Center for Biotechndogy information, 23 (1) 18 – 34.

Vos, J., Craig, M., & Cooper, M.(2015). Existential therapies: A meta-analysis of their effects on psychological outcomes. Journal of consulting and clinical psychology, 83(1), 115..

Wu, H., Chou, M., Lei, M., Hou, J., & Wu, M.(2015). Development of Taiwan College Students' Sense of Life Meaning Scale. Universal Journal of Educational Research, 3(8), 536-54..